

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Available on the App Store

Get it on Google play

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر



جريدة سياسية يومية

العدد (4892) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (9) آذار 2021

اللجنة المالية تريد إجراء تسوية مع الإقليم لإنهاء الديون اتفاق مرتقب بين بغداد وأربيل ينهي أزمة الموازنة

بغداد / المدى

بشكل كامل والديونية المترتبة بذمتها، ونبذة عن كميات النفط المصدرة والمنتجة، وكلفتها، والعقود الموقعة مع الشركات النفطية، وكذلك رواتب الموظفين. وتقول النائبة ماجدة التميمي، عضوة اللجنة المالية النيابية في تصريح لـ (المدى) إن "اللجنة المالية النيابية بذلت جهودا كبيرة في تعديل ومراجعة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021، واستغرقت مناقشاتها قرابة الشهرين ونصف تقريبا، موزعة على

ثمانية وأربعين اجتماعا كل اجتماع يصل لنحو أربع عشرة ساعة". وتضيف أن لجنتها "منذ البدء بعملية تعديل ومراجعة قانون الموازنة شكلت لجانا فرعية مصغرة من أعضائها، تمكنت من تخفيض حجم الموازنة من 164 تريليون دينار إلى 129 تريليون دينار"، مؤكدة أن "اللجنة التقت أثناء مناقشاتها الطويلة والمفصلة مع اغلب الوزراء، والوكلاء، والمدراء العاميين، وبخلت معهم بتفاصيل مكنتها من تخفيض

حجم الموازنة العامة".

وتتابع العضوة البارزة في المالية النيابية حديثها بالقول إنه "بعد الانتهاء من هذه التعديلات والإضافات والتغييرات سلمنا مشروع قانون الموازنة الاتحادية إلى هيئة رئاسة مجلس النواب دون حسم للفقرة الخاصة بإقليم كردستان والمتعلقة بالملف الخطي وتثبيت كميات التصدير في الموازنة العامة".

■ التفاصيل ص 2

الكاظمي يطلق دعوة لـ "حوار وطني" يجمع القوى السياسية و"شباب الاحتجاجات" والمعارضة

بغداد / المدى

أطلق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاثنين، دعوة إلى حوار وطني شامل والابتعاد عن لغة التسيب السياسي. وقال الكاظمي في كلمة متلفزة تابعتها (المدى): "الشعب العراقي ودع قداصة البابا بكل حفاوة وتقدير، زيارته كانت نقطة مضيئة جسدت جوهر شعبنا"، مبينا أن "رسالة قداصة البابا وصلت إلى جميع أنحاء العالم". وأضاف، "رسالة شعبنا وصلت إلى كل شعوب الأرض، فقد عانينا الكثير من الحروب، وسال الدم على أرضنا حتى ارتوت ونشر الموت طوال عقود ظلالة السود في منازلنا".

وتابع، "لبس في نفوسنا سوى معاني الإنسانية الكبيرة، ولقد عشنا سوية طوال أكثر من ستة آلاف سنة وما زلنا معا". ونسك بيد بعضنا بتعدد دياناتنا ومذاهبنا وقومياتنا كما تماسكت أيادي السيد السيستاني وقداصة البابا". ودعا كل أشقاء العراق وجيرانه وأصدقائه إلى ترسيخ قيم السلم والتعاون بين دول المنطقة وإبعاد شبح الحروب والخلافات والصراعات التي لن تخدم شعوبنا ذات التاريخ المشترك. ولفت إلى أن العراق يصير على رفضه أن يكون ساحة للصراعات الخارجية، ومنطق التعاون والأخوة هو الوحيد المقبول بالنسبة لشعبنا وللعراق. ■ التفاصيل ص 3

البابا يغرد على تويتر: سأصلي دائما من أجل هذا البلد الحبيب بايدن: زيارة البابا فرنسيس إلى العراق تاريخية وبعثت برسالة مهمة

متابعة المدى

وأقامة الصلاة في الموصل، المدينة التي عانت قبل بضع سنوات فقط من فساد وتعصب جماعات متطرفة مثل داعش، هو رمز الأمل للعالم بأسره. وتابع جو بايدن: "إنني أهني حكومة وشعب العراق على الرعاية والتخطيط اللذين ساهما في تنظيم هذه الزيارة الضخمة، وأواصل الإعجاب بالبابا فرنسيس لالتزامه بتعزيز التسامح الديني، والروابط المشتركة لإنسانيتنا، والتفاهم بين الأديان". من جهة أخرى قال بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس، أمس الاثنين، إن العراق سيبقى دائما في قلبه، مشددا على ضرورة "العمل والصلاة" من أجله. وأضاف البابا، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بعد وصوله إلى روما، "العراق سيبقى دائما في قلبي أطلب منكم جميعا، أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، أن تعملوا معا متحدين من أجل مستقبل سلام وازدهار لا يهمل أحدا، ولا يميز أحدا، أؤكد لكم صلاتي من أجل هذا البلد الحبيب".

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن زيارة البابا فرنسيس إلى العراق زيارة تاريخية وبعثت برسالة مهمة، وهي أن الأمل أقوى من الموت، وأن السلام أقوى من الحرب. ووفقا لموقع روسيا اليوم، قال جو بايدن، إن العراق بلد غارق في التنوع الديني والعربي، كما أنه موطن لواحدة من أقدم المجتمعات المسيحية وأكثرها تنوعا في العالم، موضحا أن زيارة البابا فرنسيس للعراق كانت أول زيارة تاريخية ومرحب بها للبلاد، ولقد بعث برسالة مهمة، كما قال البابا فرنسيس نفسه، ما مفاده أن الأخوة أكثر ديمومة من قتل الأخوة، وأن الأمل أقوى من الموت، وأن السلام أقوى من الحرب. وأوضح الرئيس الأمريكي، أن رؤية البابا فرنسيس يزور المواقع الدينية القديمة، بما في ذلك مسقط رأس إبراهيم التوراتي، وقضاء بعض الوقت مع آية الله العظمى، علي السيستاني، في النجف،

6 رشيد الخيون يكتب: المسيحيون العراقيون.. عشرون قرناً بلا انقطاع

7 نادية هناوي تكتب: الملكية الفكرية: لماذا نتنازل عنها؟

الاستهدافات تحرج القيادات العسكرية لتزامنها مع الحملات الأمنية داعش يعود لمهاجمة مواقع أمنية في صلاح الدين بعد هدوء استمر شهر

بغداد / تميم الحسن

هجمات عقب او اثناء كل عملية عسكرية. واختتمت القوات الامنية الشهر الماضي، آخر عملية عسكرية في صلاح الدين، عقب هجوم دموي استهدف قصيلا في الحشد الشعبي. وتابعت لـ "داعش" ان التنظيم شن نحو 20 عملية بين العراق وسوريا، 6 منها في صلاح الدين. ومساء الاحد، هاجمت مفارز تابعة

لتنظيم "داعش" كتلة عسكرية لعصاب اهل الحق في تل الذهب، 7 كم جنوب شرقي بلد. وبحسب مصادر في صلاح الدين ان الهجوم كان عنيفا واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، فيما لم تسجل اي اصابات بين الطرفين. وكان بيان للحشد الشعبي قد قال ان قوات "اللواء 41 بالحشد الشعبي اجبروا على الانسحاب".

■ التفاصيل ص 2

تهديد حظر التجوال الجزئي والكلي لمدى أسبوعين

بغداد / المدى

كورونا في جميع مناطق العراق، مقابل 3920 حالة شفاء، فيما سجلت الوزارة 24 حالة وفاة بسبب فايروس كورونا. وبذلك وصل عدد الإصابات الكلي بفايروس كورونا منذ بدء انتشاره في البلاد إلى 72106 إصابة، بينما بلغت حالات الشفاء الكلية 66461 حالة. أما عدد الوفيات الكلي جراء الجائحة، فقد وصل إلى 13096 حالة، وفقا لبيان وزارة الصحة. وتشهد العاصمة بغداد اختناقا مروريا كبيرا خصوصا ان عددا كبيرا من الطرق تم تخصيصها لـ زكري الامام موسى الكاظم المتجهين صوب مدينة الكاظمية.

تنتبأ بخطر زيادة الإصابات والحالات الشديدة والحرجة، إذ تشير البيانات الوبائية الحالية لمرض (كوفيد - 19) إلى زيادة في أعداد الإصابات وحالات دخول المستشفيات، وللحفاظ على سلامة المواطنين، واستنادا لتوصيات وزارة الصحة، وطالبت الأمانة "الفرق الصحية والقوات الأمنية بمتابعة الإجراءات المخوذة ومحاسبة المخالفين بشدة". وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 468 إصابة جديدة بفايروس كورونا، في البلاد، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتكررت وزارة الصحة في بيان، أنه تم تسجيل 468 إصابة جديدة بفايروس

في يومها العالمي: 20 مليون امرأة في العراق.. والعاملات منهن يشكلن 14% من القوى العاملة

بغداد / المدى

ومنحن الحماية والفرص. وقال البابا في تغريدته: "أود أن أشكر من عمق قلبي كل النساء وخاصة نساء العراق، النساء الشجاعات اللواتي يواصلن إعطاء الحياة بالرغم من الانتهاكات والجراحات". وأضاف، "فلنحترم النساء وليمنحن الحماية، ليحظنن بالاهتمام ويمنحن الفرص". وقدمت العديد من الشخصيات العالمية والعراقية التهنئة للمرأة العراقية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة في الوقت الذي تعاني منه المرأة العراقية مختلف الضغوطات والتبعات السلبية.

وصادق رئيس الجمهورية برهم صالح، على قانون الناجيات الإيزيديات والتركمانيات والشبك، أمس. كما التقى رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي جمعا من النسوة العراقيات ضم وزيرات وعضوات في لجنة المرأة النيابية، إضافة إلى أرامل عدد من شهداء العراق الأبطال، والكوارث الطبية النسوية. ووصف الكاظمي، المرأة العراقية بأنها "ذات خصال استثنائية، لأنها تمكنت من صيانة قيم المجتمع عبر كل الحروب والأزمات والكوارث التي مرت بالعراق، وحفظت أمانة المحبة،

وحمت أو اصر عائلتها ومجتمعها". وأضاف أن "من أسباب تراجع المجتمعات هو تعطلها لقدرات نساؤها، فلا يمكن لاجتمع أن يتقدم ونصفه معطل ومكب". وبينما هنا وزير التخطيط خالد بنال، النساء العراقيات. وقال بنال في بيان "يسرني ويسعدني كثيرا، ان أتقدم بوافر التهاني وعظيم التبريكات، للنساء العراقيات كافة بمناسبة عيد المرأة العالمي، وإن نهني المرأة العراقية بعديها، فانها تستحق منا كل الثناء والتقدير، لما قدمته من جهد وعطاء عظيمين، وهي تشارك أخاها الرجل في البناء وتحقيق

التنمية في العراق". وأضاف أن "الاحتفال بعيد المرأة لهذا العام، يأتي في ظل سياسات تنموية وضعتها وزارة التخطيط، ضمن خطة التنمية الوطنية الخمسية، ورؤية التنمية المستدامة 2030، والتي تهدف جميعها، إلى إضفاء المرأة، وتمكينها اقتصاديا، وإعطائها المساحة التي تستحقها، حيث تشكل النساء نحو 50% من مجموع السكان في العراق، ولهن من القدرة والكفاءة ما يجعلهن قادرات على تحقيق أهداف التنمية وبناء الوطن". وجدد وزير التخطيط تهايه وتبريكاته للنساء العراقيات عامة والعاملات في وزارة التخطيط

اللجنة المالية تريد إجراء تسوية مع الإقليم لإنهاء الديون

اتفاق مرتقب بين بغداد وأربيل ينهي أزمة الموازنة

بغداد / المدى

ساعات قليلة تفصل مجلس النواب عن إعلان التوصل إلى اتفاق مع إقليم كردستان بشأن الفقرات الخلافية التي اعادت تمرير مشروع قانون الموازنة الاتحادية.

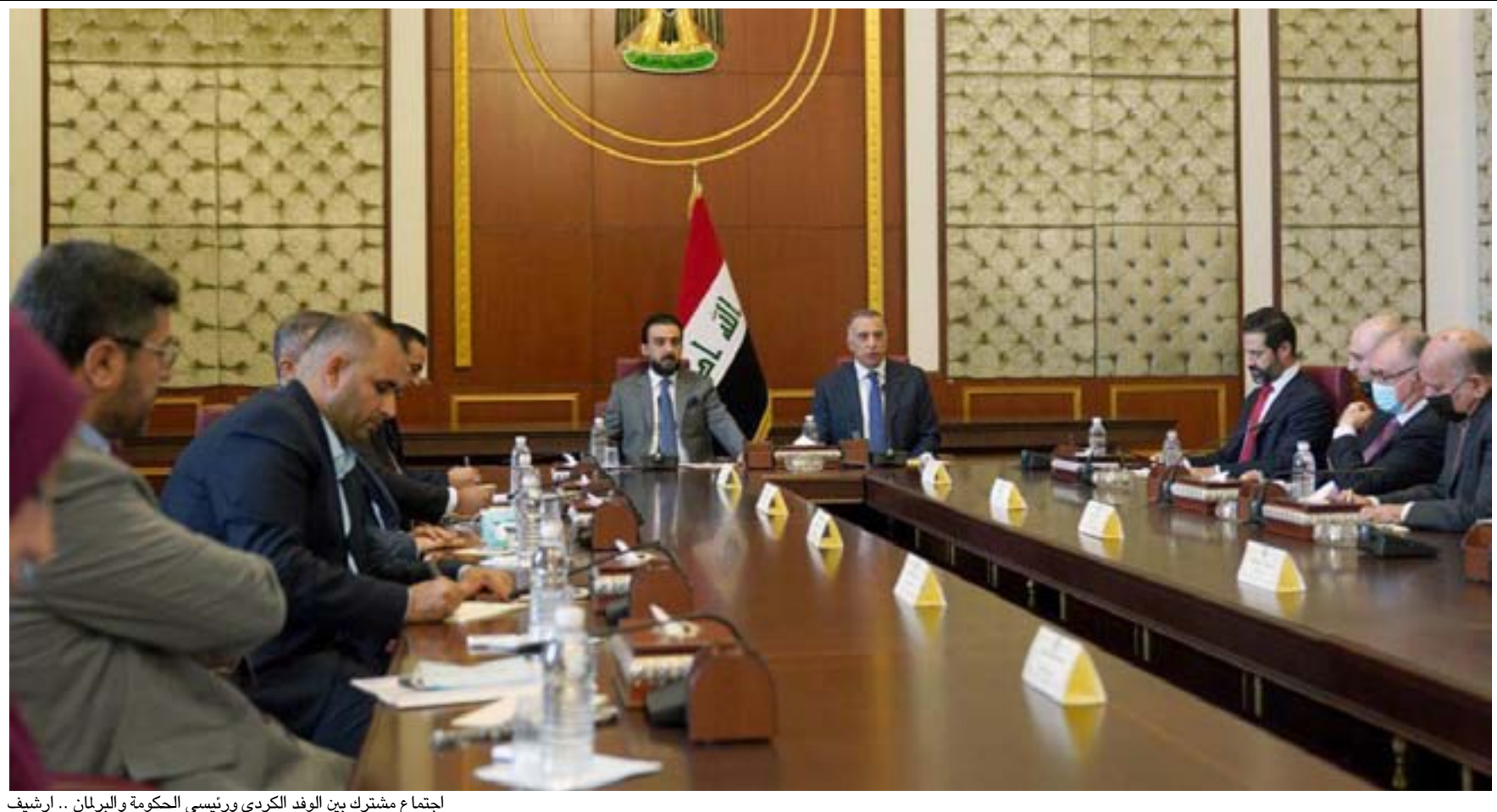
وسلمت حكومة إقليم كردستان التي كانت أكثر تعاوناً قياساً بالسنوات السابقة جميع البيانات التي طالبت بها اللجنة الفرعية النيابية، والمتضمنة تفاصيل الملف النقطي بشكل كامل والمديونية المترتبة بذمتها، ونبذة عن كميات النفط المصدرة والمنتجة، وكلفتها، والعقود الموقعة مع الشركات النفطية، وكذلك رواتب الموظفين.

وتقول النائبة ماجدة التميمي، عضوة اللجنة المالية النيابية في تصريح لـ (المدى) إن اللجنة المالية النيابية بذلت جهوداً كبيرة في تعديل ومراجعة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١، واستغرقت مناقشاتها قرابة الشهرين ونصف تقريباً، موزعة على ثمانية وأربعين اجتماعاً كل اجتماع يصل لنحو أربع عشرة ساعة.

وتضيف أن لجنتها منذ البدء بعملية تعديل ومراجعة قانون الموازنة شكلت لجاناً فرعية مصغرة من أعضائها،

تمكنت من تخفيض حجم الموازنة من ١٦٤ تريليون دينار إلى ١٢٩ تريليون دينار، مؤكدة أن اللجنة التقت أثناء مناقشاتها الطويلة والمفصلة مع أغلب الوزراء، والكوادر، والمدراء العاملين، وبحثت معهم بتفاصيل مكنتها من تخفيض حجم الموازنة العامة.

وتتابع العضوة البارزة في المالية النيابية حديثها بالقول إنه "بعد الانتهاء من هذه التعديلات والإضافات والتغييرات سلمنا مشروع قانون



اجتماع مشترك بين الوفد الكردي ورئيسي الحكومة والبرلمان .. أرشيف

الموازنات والحسابات الختامية". وتنوه إلى أنه "من ضمن ما طالبت به اللجنة الفرعية من حكومة إقليم كردستان تزويدها بالخريطة النفطية وغيرها من الملفات"، لافتة إلى أن "حكومة إقليم كردستان سلمت لجنتها الكثير من البيانات بعد نقاشات مكثفة وطويلة داخل اللجنة الفرعية واللجنة المالية النيابية مع الوفد الكردي بقيادة قياد طالباني".

وتشير إلى أنه "في هذه الاجتماعات لمسنا هناك تعاوناً كبيراً من قبل إقليم كردستان على حل كل هذه الإشكاليات والخلافات في قانون الموازنة الاتحادية".

وتبين أن "المادة المتعلقة بتسوية الأموال من العام ٢٠١٤ حتى العام ٢٠١٩ لدينا اعتراض عليها ووجهة نظر أخرى تتمثل بتعديل هذه الفقرة بناء على الأموال التي وصلت للإقليم والكميات المصدرة للحكومة الاتحادية، أي إجراء تسويات حسابية، مشددة على أن لجنتها "ترفض أن تكون الحكومة الاتحادية مديونة للإقليم كون أن الموضوع يحتاج إلى الاطلاع على كل التفاصيل والأرقام أي بمعنى أدق تكون هناك تسوية لتتضح الأمور أكثر".

وتتبعه النائبة عن كتلة تحالف سائرون إلى أن لجنتها "تريد وتطالب من حكومة إقليم كردستان بتسليم نحو ٣٥٠ ألف برميل يومياً إلى شركة سومو الوطنية"، مضيفاً أن "إنتاجهم اليومي من النفط يتراوح بين ٤٦٠ إلى ٤٨٠ ألف برميل يومياً".

وترجع، تمرير الموازنة الاتحادية خلال الأسبوع الجاري بعد تخفيضها إلى ١٢٩ تريليون دينار، وإنزال العجز إلى ٢٨ تريليون دينار، وتخفيض موازنة الرئاسات الثلاث بنسبة ٢٠٪.

حكومة إقليم كردستان تشمل الملف النفطي، والمديونية المترتبة بذمتها، ونبذة عن كميات النفط المصدرة والمنتجة، وكلفتها، والعقد الموقع مع شركات الاستكشاف النفطية، وكلف النقل، وكذلك رواتب الموظفين، مستدركة بالقول لكننا "طلبنا أعداد الموظفين في كل وزارة ومؤسسة وأن تكون لهم بصمة إلكترونية وكذلك

في مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية". وتؤكد النائب عن محافظة بغداد أن "هناك تفاهات بين الطرفين، وأصبحت الخطوط العامة واضحة للجميع"، معتقدة أنه "خلال الساعات القليلة المقبلة ربما سنكون جاهزين لإبراج قانون الموازنة الاتحادية على جدول الأعمال".

وتبين التميمي أن "البيانات التي بعثتها السنوات السابقة معنا من حيث تقديم البيانات". وتشير إلى أن "هذا الحراك أفرز عن مجيء وفد من ديوان الرقابة المالية في إقليم كردستان للمرة الأولى إلى بغداد واللقاء مع ديوان الرقابة المالي الاتحادي، بحضور اللجنة النيابية الفرعية"، مضيفاً "إننا ننتظر الصيغة النهائية من أجل وضعها كمادة أو نص

من البيانات التي قدمها إقليم كردستان، رداً على استئلتها المتعلقة بملف العقود النفطية، أقيام النفط المصدر من إقليم كردستان، ومعرفة رواتب موظفيه. وتوضح رئيسة اللجنة الفرعية النيابية أن لجنتها "طلبت من حكومة إقليم كردستان أن يقدموا لنا جزءاً كبيراً من البيانات"، لافتة إلى أن "الإقليم في الفترة الحالية كان أكثر تعاوناً من

بغداد تفتح على الرياض مع الحفاظ على علاقاتها الشرقية

متابعة/ المدى

وتجارة قوية. بعد ٣٠ عاماً من الإغلاق افتتح في تشرين الثاني ٢٠٢٠ معبر عرعر بين السعودية والعراق، نتيجة أعمال مجلس التنسيق السعودي العراقي في دورته الرابعة. ويقع مشروع منفذ جديدة عرعر من الجانب السعودي ومنفذ "عرعر" من الجانب العراقي على مساحة إجمالية تبلغ مليوناً و٦٦٦ ألفاً و٧٧٢ متراً مربعاً.

ويرى صالح في فتح المعابر الحدودية إشارة إيجابية إلى انتظام العلاقات الاقتصادية بين البلدين الجارين، وفك العزلة التي فرضت على العلاقات الثنائية خلال السنوات الماضية، وكان المعبر أغلق عام ١٩٩٠ إبّان الحرب العراقية-الكويتية، ولم يتم فتحه بشكل رسمي، قبل تشرين الثاني ٢٠٢٠، باستثناء موسم الحج، فتح المعبر طرح أسئلة حول مزاحمة السعودية إيران في الساحة العراقية، على المستويين السياسي والاقتصادي، من الناحية الاقتصادية، يصعب اضمحاض النفوذ الإيراني في العراق، بحسب الباحث في الشأن الاقتصادي الدولي، عقيل الأنصاري، لأن إيران منافس أساسي ببضائعها في الأسواق العراقية الاستهلاكية، ومن مبدأ حرية التبادل التجاري والعمود للسلع الأفضل والأرخص، ليتنافس الأطراف بالأسعار والجودة، لما فيه مصلحة المستهلك العراقي، كما أن نقل التكنولوجيا والخبرات سوف يحسن، بلا شك، من مستوى المنتجات المحلية، التي تعزز الاقتصاد العراقي وتقلل من اعتماده على إيرادات النفط.

الظروف الاقتصادية المشددة نتيجة العقوبات التي تمر بها إيران وتعاني منها، جعلت دورها يتأكل قليلاً، وأوقعت خلفاءها الذي يحكمون العراق في حيرة من أمرهم، بعد الفشل السياسي والاقتصادي وخواء الخزينة وفقاً لأستاذ العلاقات الدولية مازن الزبيدي، الذي يرى أن "الهشاشة التي تضرب مناحي الحياة في العراق جعلته تواقاً للبحث عن دور عربي مُنقذ يعيد إليه الاستقرار". ويضيف الزبيدي "قد تكون اللعبة العربية في العراق شاقة وطويلة وفيها كلف كبيرة، لكنها ربما تكون هي الفئس المطلوب دفعه مقابل خطية تركه وحيداً لأكثر من ثلاثة عقود. عودة العرب إلى العراق ليست ترفاً بل هي واجبة". الباحث في الشؤون السياسية العراقية مفي الغانمي يلفت إلى أن "جميع الحكومات المتعاقبة حرصت عبر تصريحاتها على السعي إلى جعل العراق بلداً متفتحا على الجميع وساحة توازنت لا لصراعات، فمن غير المقبول تداول مصطلحات الإبعاد أو الاحتضان لطرف دون آخر، لا سيما أن عالم السياسة تسوده العلاقات والمصالح المتبادلة".

الغانمي ينصح الكاظمي بالترثيث في رسم سياسات العراق الإقليمي، حتى تتضح سياسة الإدارة الأميركية الجديدة في المنطقة، بناءً على معيارين: "الأول مصالح الشعب العراقي، والثاني المتغيرات الدولية والأبعاد الأحادية التي تشكل خطراً على البلد ومكانته الدولية".

عن موقع درج

لقاء الفيديو كونفرنس"، في تشرين الثاني ٢٠٢٠، بين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، كان الطريقة الأولى على عهد الجانب السعودي الثنائية دخلت في سبات عميق منذ ٣٠ عاماً، ولو عدّنا سنوات الود والثام، لوجدناها تشكل نسبة متواضعة جداً أمام سنوات التناحر والعداء، منذ غزو العراق للكوييت في تسعينيات القرن الماضي. اللقاء بين الكاظمي وبين سلمان تم خلاله استعراض جدول أعمال الدورة الرابعة لمجلس التنسيق السعودي.

وأصدر الرجلان بياناً مشتركاً أكد فيه عزمهما على "تعزيز العلاقات في المجالات كافة، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين". في منتصف شباط الماضي زار السعودية وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، فيما زار العراق في آب ٢٠٢٠ وزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان الذي التقى بالكاظمي العائد وقتها من واشنطن، في أجواء تعطي انطباعاً واضحاً بأن العراق ماضٍ بتعزيز الانفتاح على العالم وصناعة شراكات مثمرة مع محيطه العربي والمجتمع الدولي.

وكان الكاظمي قد قرر زيارة الرياض في ٢٠ تموز ٢٠٢٠، ووجهته الأولى بعد تقلده رئاسة الحكومة العام الماضي بعد استقالة سلفه عادل عبد المهدي، إلا أن اللقاء تأجل بسبب ظرف صحي ألم بالملك سلمان بن عبد العزيز.

يشير مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي للحكومة العراقية، إلى أن "السياسة الخارجية الاقتصادية للعراق تقوم على مبادئ حسن الجوار مع جميع البلدان التي على حدودها، وخصوصاً السعودية، ويجب العمل على تقوية المصالح الاقتصادية عبر الشركات الجامعة بين البلدين"، مؤكداً أن "المصالح الاقتصادية الاستثمارية والتجارية المتوازنة تشكل أداة الاستقرار الإقليمي والتنمية المستدامة في المنطقة".

في الوقت الذي يشكل العراق بأرضه المعطاء ووفرة مياهاه (حتى في أحلك مراحل الجفاف التي يشهدها مؤخراً) مرتكزاً للزراعة في منطقة شرق المتوسط، فإن السعودية تمثل سوقاً صناعية ناشئة وقوة تكنولوجية منطوية أمست تحظى بتقدم نوعي في الإنتاج، لاسيما الزراعي، وتطور المكننة ولوازمها، وذلك بحكم روابطها القوية مع العالم الصناعي واخذها بمرور الوقت موقعا متميزاً في مجموعة البلدان العشرين القوية اقتصادياً G٢٠ إضافة إلى كونها سوقاً عالية الاستهلاك والديناميكية، بحسب صالح، ما يعني أن إمكانات التكامل الزراعي والصناعي وفتح الأسواق بين البلدين لا بد لها من أن تؤمن بمرور الوقت بناء وتقوية شركات الأبن الغذائي وأسس الزراعة الحديثة وأساليب تسويقها عالمياً، وإيجاد مناخ واسع لتطبيق التكنولوجيات الزراعية وأنظمة الري والتسويق الزراعي المتقدم وما يتبعها من استثمارات

كركوك وصالح الدين وديالى لتحقيق أهدافها المرسومة وتأمين تلك المناطق من الإرهاب. كما نشرت خلية الإعلام الأمني الحكومية مشاهد للحظة قصف مواقع تنظيم داعش بـ ١٠ صواريخ في محافظة صلاح الدين.

ثار الشهداء

وأعلن الأربعة الماضي، انطلاق عملية "ثار الشهداء". وذكرت بيانات عسكرية ان العملية تشارك فيها قوات من الجيش والشرطة الاتحادية و ١٠ أفواج من الحشد وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية العراقية.

ويقول مسؤول محلي في صلاح الدين لـ(المدى) ان العمليات العسكرية أغلبها لا تنتهي بمسك الارض، لذا يعود داعش بعد أيام. وفي شباط الماضي، كانت عمليات عسكرية قد انطلقت في صلاح الدين على خلفية هجوم عنيف لداعش، في منطقة العيث جنوب شرقي صلاح الدين. وتسبب الهجوم في ذلك الوقت، بمقتل وإصابة ٢٣ من عناصر فصيل تابع لمنظمة بدر، بينهم أمر فوج. ويضيف المسؤول ان بعض التحركات الامنية في صلاح الدين، تتصارع مع آراء فصائل في المحافظة، واحيانا الاخيرة تتحرك بدون تنسيق.

وفي وقت متأخر من يوم أمس، أعلن الحشد الشعبي في بيان تلقته (المدى) إن "قوات اللواء التاسع بالحشد الشعبي ضبطت مسكراً كاملاً لفلول داعش الارهابي يحتوي معملاً للتفخيخ ومخبأً للعجلات في صحراء العيث شرقي محافظة صلاح الدين". وأضاف إن "ذلك جاء خلال المرحلة الثانية من عمليات ثار الشهداء، إذ عثرت القوات أيضاً على مضافات ثابتة وموقفة وأنفاق لبعض التحركات الامنية في مناطق: عسيلة وغظبية ودواجي والختاوية الثانية، كما عثرت القوات أيضاً على عجلة مدمرة لفلول داعش الارهابي ومواد متفجرة C٤ ومستلزمات طبية وغيرها".



قوة من مكافحة الارهاب في صلاح الدين

بعدها كان قد ارسل فرقة صغيرة لاحداث غفرة في حائط الصد، قبل ان يقوم بهجوم اوسع، ويسمى "داعش" منذ احسار نفوذه قبل اكثر من ٣ سنوات، الى اعادة مسك طرق تهريب النفط، الواقعة في شرق تكريت، حيث كانت تعتبر من اسهل واهم موارد التنظيم الذي يواجه شحة في التمويل. وجاء هجوم ثل الذهب الاخير، متزامناً مع عملية عسكرية اطلق عليها "ثار الشهداء"، التي بدأت الاسبوع الماضي، وما زالت مستمرة.

وقال موقع الحشد، امس، انطلقت قوات الحشد الشعبي والقوات الامنية صباح الاثنين، بعمليات ثار الشهداء شرقي صلاح الدين. واذاف الموقع: "شاركت الألوية التاسع و٢٢ و٨٨ في الحشد بتنفيذ العملية، فضلاً عن الجيش وقوات سوات وباسناد من طيران الجيش، بحورين في جزيرة العيث شرقي صلاح، وتهدف العملية لتعزيز الأمن والاستقرار من خلال ضرب أوكار الإرهاب وملاحقة فلول داعش".

وأعلن الحشد، الاسبوع الماضي، أن القوات المشتركة تواصل تقدمها وبإسناد جوي عراقي في عملية واسعة ومن محاور متعددة لتأمين المنطقة المشتركة بين جنوب غربي

الإرهابي جنوب مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين". وأضاف البيان: "قامت مجموعة من عناصر فلول داعش الإرهابي بشن تعرض على القطعات الماسكة في منطقة تل الذهب التابعة لناحية يثرب جنوب سامراء حيث تمت معالجة القوة المهاجمة والاشتباك معها، حيث اجبروا على الانسحاب".

وأشارت المصادر الامنية في المحافظة الى ان "تنظيم داعش يحاول مرات عدة السيطرة على طريق تل الذهب الذي كان يستخدم سابقاً كطريق لتهرب النفط".

على طريق التهريب

وفي منتصف ٢٠٢٠ كانت (المدى) قد كشفت عن محاولات لتنظيم داعش لعزل الجزء الشمالي عن الجنوبي لصالح الدين، مهدداً لاعادة السيطرة على الطرق الرئيسية، وظهر المخطط آنذاك، حين قام المسلحون بشن هجوم عنيف جنوب سامراء تسبب بمقتل واصابة ١٣ منتسبا امنياً ومن الحشد الشعبي.

وبسبب كثافة اسناد القوات الامنية حينها، التي تدفقت الى مكان الحادث لصد الهجوم، اضطر "داعش" الى التراجع عن خطه،

بغداد/ تميم الحسن

عاد ما تبقى من عناصر تنظيم "داعش" لهاجموا مناطق في صلاح الدين، بعد فترة هدوء استمرت لنحو شهر.

ويعمل التنظيم منذ خسارة ما كان يسميه بـ "أرض التمكن" نهاية ٢٠١٧، بطريقة يجرح فيها القيادات العسكرية، حين يصير على تكرار هجماته عقب أو أثناء كل عملية عسكرية، واختتمت القوات الامنية الشهر الماضي، آخر عملية عسكرية في صلاح الدين، عقب هجوم دموي استهدف فصيلاً في الحشد الشعبي. وفي نهاية كانون الثاني، قالت منصات تابعة لـ "داعش" ان التنظيم شن نحو ٢٠ عملية بين العراق وسوريا، ٦ منها في صلاح الدين.

ومساء الأحد، هاجمت مفارز تابعة لتنظيم "داعش" ثكنة عسكرية لعصاب اهل الحق في تل الذهب، ٧ كم جنوب شرقي بلد. وبحسب مصادر في صلاح الدين ان الهجوم كان عنيفاً واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، فيما لم تسجل اي اصابات بين الطرفين. وكان بيان للحشد الشعبي قد قال ان قوات "اللواء ٤١ بالحشد الشعبي صمدت، مساء الأحد، تعرضاً شنته فلول داعش



الكاظمي يطلق دعوة لـ "حوار وطني" يجمع القوى السياسية و"شباب الاحتجاجات" والمعارضة

دعا إلى تغليب مصلحة الوطن والابتعاد عن التسقيط لإنجاح الانتخابات المبكرة

□ بغداد / المدى

أطلق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الاثنين، دعوة إلى حوار وطني شامل والابتعاد عن لغة التسقيط السياسي. وقال الكاظمي في كلمة متلفزة تابعها (المدى): "الشعب العراقي ودع قداسة البابا بكل حفاوة وتقدير، زيارته كانت نقطة مضيئة جسدت جوهر شعبنا"، مبيّناً أن "رسالة قداسة البابا وصلت إلى جميع أنحاء العالم". وأضاف، "رسالة شعبنا وصلت إلى كل شعوب الأرض، فلقد عانينا الكثير من الحروب، وسال الدم على أرضنا حتى ارتوت ونشر الموت طوال عقود ظلالة السود في منازلنا". وتابع، "ليس في نفوسنا سوى معاني الإنسانية الكبيرة، ولقد عشنا سوية طوال أكثر من ستة آلاف سنة وما زلنا معاً".

وقال، "نمسك بيد بعضنا بتعدد دياناتنا ومذاهبنا وقومياتنا كما تماسكت أيادي السيد السيستاني و قداسة البابا"، وفيما يلي نص كلمة رئيس الوزراء: شعبنا الكريم العزيز... بكل حفاوة وتقدير يؤدع شعب العراق، قداسة البابا فرنسيس، بمثل ما استقبله من محبة وكرم وأصالة إنسانية. لقد مثلت هذه الزيارة العزيزة الكريمة، بكل ما حملت به من مظاهر ترحيب ومن إجماع وطني على إنجاح مقاصدها النبيلة، نقطة مضيئة جسدت جوهر شعبنا المحب الصادق الحضاري المؤمن بقيم العدالة والسلام.

وصلّت رسالة قداسة البابا إلى كل أنحاء العالم، وهو يحوّل قلبه معجج بروح رسالة في مدن العراق الحبيبة، ووصلت إلى كل شعوبنا التي كل شعوب الأرض لتقول: نحن شعب العراق... شعب التاريخ والحضارة، لقد عانينا الكثير من الحروب... وسال الدم على أرضنا حتى ارتوت... ونشر الموت طوال عقود ظلالة السود في منازلنا... وعانت في ربوعنا غربان السلاح والفساد والإرهاب والكراهية... لكن معدننا الأصيل لم يصدأ، لأن روح الحياة وحبّ السلام والتمسك بالقيم



الكاظمي خلال لقائه بابا الفاتيكان قبل أيام

ضمن أليات فنية زمنية متفق عليها مع الحفاظ على أفضل العلاقات مع دول التحالف، وبما يضمن سيادة العراق وأمنه... كما أدعو إلى حوار وطني حقيقي عميق، وعلى كل المستويات الرسمية والحزبية والشعبية، للتوصل إلى إطار الاتفاق النهائي للعلاقة بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان بما يحفظ وحدة الأراضي العراقية، ويعالج المشكلات المترامية جذريا. لقد عكفت الحكومة منذ تشكيلها على ترميم علاقات العراق الخارجية والتأسيس لاستعادة العراق موقعه الطبيعي ووزنه الإقليمي دولياً،

البلد، ويجب منح الوقت الكافي للحكومة للبناء على ما حققت خلال الفترة الماضية، وتأمين الانتخابات على أسس رصينة ونزيهة. إخوتي... أعزائي من المعارضين... أدعوكم وبكل صدق، إلى حوار مفتوح وصريح مع الحكومة على أساس مصلحة البلد وأمنه وسيادته، وعلى قاعدة حفظ أمن العراق ودعم الدولة وسيادة القانون. إن الحوار الاستراتيجي الذي بدأته الحكومة حول ترتيبات التعاون مع التحالف الدولي قائم في الأساس على إيجاد البيئة والتوقيتات لإخراج كل القوات المقاتلة من أرض العراق،

السياسية التي تغليب مصلحة الوطن والابتعاد عن لغة الخطاب المتشجج والتسقيط السياسي، وإلى التهنية لإنجاح الانتخابات المبكرة، ومنح شعبنا فرصة الأمل والثقة بالدولة وبالنظام الديمقراطي... شبابنا العراقي، شبابنا في كل مكان... أدرك حجم معاناتكم وطموحاتكم والحيف الذي لحق بكم، ولكن علينا أن نصبر وأن نتوحد، من أجل العراق ومن أجل الوطن ومن أجل المستقبل الذي يليق بأجيالنا، ولهذا فالحكومة تحتاج الوقت الكافي لحماية العراق وترتيب بيتنا العراقي الوطني... إن توتير الأوضاع ليس من مصلحة

رغم كل العقبان والتحديات، وإننا حكومة، متمسكون بإرادة شعبنا في تحقيق الأمن والسلام والإعمار والأزدهار... وعلى أساس هذه المسؤولية التاريخية، وفي أجواء المحبة والتسامح التي عززتها زيارة قداسة البابا لأرض العراق، أرض الرافدين، نطرح اليوم الدعوة إلى حوار وطني، لتكون معبراً لتحقيق تطاعات شعبنا إننا ندعو جميع المختلفين من قوى سياسية وفعاليات شعبية وشبابية احتجاجية، ومعارضى الحكومة إلى طاولة الحوار المسؤول أمام شعبنا وأمام التاريخ، ندعو قوانا وأحزابنا

الإنسانية لم يصدأ... ليس في نفوسنا سوى المعاني الإنسانية الكبيرة... لقد عشنا سوية طوال أكثر من ستة آلاف سنة مضت وما زلنا معاً... نمسك بيد بعضنا بتعدد أدياننا ومذاهبنا وقومياتنا كما تماسكت أيادي سماحة السيد السيستاني و قداسة البابا... العراق رسالة الإنسانية والسلام، والعراق تاج التسامح... وبغداد مدينة السلام ومنبر الحركة الفكرية، شعبنا الحبيب العزيز... إن العراق أمام فرصة حقيقية لاستعادة دوره التاريخي في المنطقة والعالم

مراقبون: زعماء الطوائف سيؤججون التوترات الإثنية مجدداً

بعد تأمين زيارة البابا... الحكومة تنجح في أول رهان دبلوماسي وأمني

□ بغداد / أف ب

هجوم صاروخي جديد على قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أميركية في الأنبار بغربي العراق، بقتل متعاقد مدني أميركي مع التحالف الدولي. لكن باستقبال البابا، أرادت بغداد أن تظهر للعالم أن الأمن استتب من جديد في البلاد بعد تلك المرحلة الصعبة. أراد العراق أيضاً التأكيد على "التعايش" بين جميع الطوائف والأعراف التي تكوّن نسجه الاجتماعي، والتي لم يتعرف العالم على بعضها إلا بسبب انتهاكات الإرهابيين الوحشية بحقها أو خلال الحرب الأهلية الدامية بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨.

وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد لقاء البابا فرنسيس في زيارته المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، السادس من آذار يوماً وطنياً للتسامح والتعايش". ينشر المحلل السياسي فرهد علاء الدين من مؤسسة المجلس العراقي الاستشاري أن العراق يواجه الكثير من التحديات وربما

سمحت لنا الزيارة بأن ننسأها لبعض الوقت، لكن هذه المصاعب لا تزال موجودة". لم يتجاهل البابا على أية حال في زيارته التحديات التي يعاني منها العراق. كان الحبر الأعظم قد أبدى أيضاً دعماً لمئات الآلاف من المتظاهرين الذي نزلوا إلى الشوارع احتجاجاً على الحكومة والفساد، منذ بالقمع الدوي الذي تعرضوا له. ولم يتوان في خطبه التي ألقاها خلال الزيارة عن التنديد بـ "الفساد المزمن في العراق، ودعا أيضاً لوقف التدخلات الخارجية في بلد بات مسرحاً للمنافسة بين الولايات المتحدة وإيران. واختار الحبر الأعظم، بعناية، مسار ومحطات رحلته لهذا الهدف. وأوضح المحلل السياسي سجاد جواد الباحث في مركز "سانتوري فاوندیشن" لفرانس برس أن صورة البابا وسط أنقاض كنيسة في الموصل "تلقي الضوء على مطالب العراقيين من سلطاتهم المحلية، على عجز الحكومات، وببطء إعادة الإعمار الذي يمنح عودة النازحين". بالنسبة للمحلل السياسي العراقي أسامة السعيد، فإن هذه "الزيارة هدفت إلى لفت النظر على المستوى الداخلي والدولي لمكانة وأهمية العراق".

والآن وقد أدرك العالم حجم "الموروث الحضاري والديني" و "تعدد الثقافات" في العراق، فيما تابع جولة البابا من أور، الموقع الذي يعتقد أنه سقط رأس النبي ابراهيم، وصولاً إلى النجف مقر المرجعية العليا لعدد كبير من المسلمين الشيعة في العالم، فلا بدّ للطبقة السياسية من أن تتحمل المسؤولية في المحافظة على هذا الشعب وهذا البلد". وأكد السعيد لفرانس برس أنه لا بدّ من "إعادة نظر في كل البنى التحتية" بعد هذه الزيارة، ليصبح البلد مؤهلاً وصالحاً للعيش". من جهته أثنى مصدر أمني في تصريحات لفرانس برس على "عدم حدوث أي خرق أمني ولو بشكل صغير جداً"، مضيفاً "هذا دليل دامغ وواضح على نجاح العراق بقواته الأمنية والاستخبارية" في إتمام هذه الزيارة. وعلى الرغم من أن الزيارة فتحت الأبواب أمام السياحة في مواقع عديدة لكن العراق لا يتمتع حتى الآن بالبنية التحتية اللازمة لاستقبالهم. ولا يزال العراقيون محرومين من الكهرباء لساعات طويلة، فضلاً عن مواجهتهم نقصاً بخدمات أولية عديدة مثل المياه. كما أن مستشفيات البلاد عاجزة عن مواجهة وباء كوفيد-١٩ الذي يجتاح العالم. لا تلغي الإيجابية العابرة للزيارة بالنسبة لجياد أيضاً واقع أنه "لا يزال هناك زعماء طوائف يؤججون التوترات الإثنية، وإيران لا تزال تتدخل بالشأن العراقي، وهناك أيضاً مشكلة المجموعات المسلحة ذات النفوذ، في بلد لم ينتف فيه تماماً أيضاً وجود خلايا لتنظيم داعش، بالإضافة إلى فصائل مسلحة لها ولايات خارجية. ويضيف أنه "لأسف، لا نعتقد أننا سنسمع أخباراً كثيرة عن العراق، لكنها ستكون أخباراً حزينة لا سعيدة".



اليونسكو: زيارة البابا أعطت زخماً لجهود إعادة إعمار الموصل

□ ترجمة / حامد احمد

ذكر مدير منظمة اليونسكو في العراق باولو فونتاني، الذي يتولى جهود تنفيذ مشاريع الحفاظ على مواقع الارث التاريخي والحضاري في العراق، بأن زيارة البابا فرنسيس إلى مدينة الموصل أعطت زخماً لجهود إعادة إعمارها، مشيراً إلى أن مدير عام منظمة اليونسكو ارب عن ترحيبه بالزيارة التي أعطت دفعة معنوية قويا لإعادة إعمار الموصل.

وكان البابا فرنسيس، ومن وسط ركاب كنيسة تحمطت أثناء المعارك، قد أدى يوم الأحد صلوات ترحماً لأرواح ضحايا الحرب والأرواح الذين سقطوا في المدينة.

منطقة سهل نينوى في الموصل تضم العدد الأكبر من تعداد مسيحيي العراق الذين عانوا كثيراً من الأعمال الوحشية لمسلحي تنظيم داعش خلال الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٤ إلى ٢٠١٧.

مدير مكتب اليونسكو في العراق فونتاني، يتولى الآن جهود تنفيذ مشاريع في القطاع الأثاري والحضاري التي تهدف للحفاظ على تاريخ العراق القديم، ومن بين مشاريع اليونسكو هذه في البلد هو مشروع مبادرة إحياء روح الموصل، المتمثل باستعادة معالم المدينة القديمة في الموصل.

وقال فونتاني أنه مضت سنتان الآن على تواجده اليونسكو في الموصل في محاولة منها لإعادة بناء وترميم ما تم تدميره خلال مرحلة الإرهاب والمعارك في المدينة. وقال إن رسالة الأخوة الإنسانية للبابا هي بمثابة حقيقة في الموصل حيث يعيش المسيحيون والمسلمون سوية فيها.

وأوضح فونتاني أنه في العمل الذي تقوم به منظمة اليونسكو في العراق وفي مدن مثل الموصل، يوجد هناك تركيز قوي على المواقع التراثية الدينية مع تكريس كثير من مشاريع إعادة الإعمار تجاه استعادة كنائس وجوامع ومنازل تضررت خلال الحرب.

وقال فونتاني متحدثاً عن الموصل "هذه الصروح هي رموز وهوية المدينة. بالنسبة لنا هي ليست مجرد احجار، ان هذا الامر له علاقة بالناس، وله علاقة بالهوية، انها قضية تراث وتاريخ. وما نسعى إلى ارجاعه هي هذه الرموز المتعلقة بالحضارات والثقافات والأديان، والتي تعتبر جزءاً من هوية الموصل على مر مئات من السنوات".

وأضاف فونتاني بقوله ان زيارة البابا فرنسيس للموصل لها قيمة رمزية باضافة زخم لجهود إعادة الإعمار الجارية في الموصل، مشيراً إلى ان البابا بزيارته أفي الامل بان الجميع بإمكانهم العمل سوية بروح الاخوة والتضامن من أجل إعادة إعمار المدينة التي هي بحاجة لكثير من الإسناد.

وقال فونتاني "من جانبنا نحن نحاول نقل رسالة الاخوة الإنسانية هذه كحافز للناس الذين يملون سوية كل يوم. نحن لدينا عمل مسيحيون ومسلمون يعملون سوية لإعادة إعمار المدينة وإعادة إعمار بيوتهم، وكذلك إعادة إعمار تاريخهم الديني. نعتقد ان هذه هي الرسالة الأهم التي نعمل على تطبيقها اليوم".

وعقب زيارة البابا إلى كنيسة الطاهرة في الموصل وقع مدير منظمة اليونسكو ووزيرة ثقافة الإمارات نورة الكعبي بياناً مشتركاً يرحبون فيه برسالة الحبر الأعظم للسلام والأخوة.

وقال فونتاني ان المديرية العامة لليونسكو أودري ازولاي، وصفت في بيانها المشترك مع الكعبي زيارة البابا لكنيسة الطاهرة، التي تعتبر من ضمن مشاريع مبادرة إحياء الموصل، على انها بمثابة بحث برسالة دولية قوية يقول فيها بان التجانس والتآلف بين ابناء الديانتين هو الطريق الوحيد لتطور وتقدم الإنسانية، والسبيل الأكثر فعالية لمواجهة التحديات المتزايدة التي يواجهها العالم.

وأوضح المسؤولان في البيان أهمية زيارة البابا لموقع المشروع بأنه مصدر الهام للذين يشركون بمهام إعادة الإعمار في المدينة وإعطاء زخم إضافي لهم.

تصعيد جديد في التظاهرات المطالبة وغلق جسور في الناصرية



□ ذي قار / حسين العامل

شهد مركز مدينة الناصرية يوم أمس، تصعيداً جديداً في التظاهرات والفعاليات المطالبة، إذ أقدم المئات من الخريجين المطالبين بالتعيين بقطع عدد من الجسور الحيوية، فيما احتشد موظفو العقود في دوائر الكهرباء أمام مديرية الشبكات للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة لعدة أشهر.

وقال علي محمد (المدى) وهو أحد الخريجين إن "المئات من خريجي كليات الإدارة والاقتصاد والعلوم والقانون والمعاهد التقنية في محافظة ذي قار تظاهروا للاحتجاج على عدم تضمين الموازنة العامة درجات وظيفية لهم، مشيراً إلى أن الخريجين لجأوا إلى التصعيد بعد عدة أشهر من التظاهرات السلمية التي لم تستجب لها الجهات المعنية".

وأكد محمد أن "المتظاهرين سيواصلون التصعيد في تظاهراتهم لحين الاستجابة لمطالبهم المشروعة". وقام الخريجون صباح أمس بقطع جسري النضر والزيتون وبسط الناصرية عبر تشكيل سلسلة بشرية وسط الجسرين المذكورين لمنع عبور المركبات ما أدى إلى اختناق مروري في شارع الكورنيش والشوارع المؤدية للجسرين.

ومن جهة أخرى احتشد المئات من موظفي العقود في دوائر الكهرباء أمام مديرية شبكات كهرباء الجنوب الغربي للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة لعدة أشهر.

وقال المتظاهر حسين الخفاجي للمدى إن "الأجراء والمتقاعدين العاملين في دوائر كهرباء محافظة ذي قار

وكانت شركة نفط ذي قار أكدت يوم الأحد (31 كانون الثاني 2021) إعادة إغلاق الشركة المذكورة من قبل الخريجين المطالبين بالتعيين والذين يعترضون أمام الشركة منذ أكثر من خمسة أشهر، وذلك بعد انتهاء مهلة الأسبوع التي تم الاتفاق عليها بين العتصمين من جهة والقيادات الأمنية وإدارة الشركة من جهة أخرى.

وتشهد محافظة ذي قار التي تتواصل فيها التظاهرات منذ نحو سنة ونصف تصعيداً في الحركة الاحتجاجية بين أونة وأخرى يتمثل بالتحشيد لتظاهرات واعتصامات كبيرة أمام الدوائر والمؤسسات الحكومية وقطع الطرق والجسور ما ينجم عن ذلك مصادمات دامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية.

يطالبون بصرف رواتبهم المتأخرة منذ عدة أشهر، لافتاً إلى أن "التأخير في صرف رواتبهم تسبب بمفاقمة معاناتهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ومخاطر وباء كورونا". ودعا الخفاجي وزارة الكهرباء والجهات المعنية الأخرى إلى التعجيل بإطلاق رواتبهم وصرف مستحققاتهم المالية المترتبة منذ نحو 10 أشهر.

التربية تتحدث عن "ظفرة نوعية" في مجال محو الأمية؛ شملنا حتى المعتقلين

بلغ عدد المراكز المجتمعية المطورة التي تم افتتاحها 41 موزعة بين المحافظات كافة، فضلاً عن افتتاح مركز محو الأمية باعتماد المنهج المكتف في سجن البصرة المركزي للنزلاء من الأميين وتزويدهم بالمستلزمات التربوية". وتابع، "وبلغ عدد المعتقلين من أنصاف المتعلمين لغاية الانتهاء من الدورة الثالثة ما يزيد عن 35 ألف دارس"، مبيئاً أنه "وفي مجال التنسيق مع المؤسسات الأخرى للقضاء على الأمية، تم التنسيق مؤخراً مع هيئة الحشد الشعبي لفتح مراكز محو الأمية خاصة لهم". ولخت إلى أنه "أطلقنا الدورة التاسعة لمحو الأمية لعام 2020 - 2021 و عدد الدارسين فيها تجاوز 53 ألف دارس من كلا الجنسين".

وأضاف، "تم تخصيص مبالغ مالية من وزارة التربية لدعم وتطوير مراكز التعلم المجتمعي وتجهيزها بالمستلزمات الضرورية، حيث

تم افتتاحها تجاوز 1200 مركز في عموم العراق".



□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التربية، أمس، تحقيق "قفزة نوعية" في مجال محو الأمية في العراق.

وقالت الوزارة، في بيان تلقته (المدى) إننا "أدرنا ما تسببه مشكلة الأمية من عقبات أمام برامج التنمية المستدامة، فعملت وزارة التربية على فتح مراكز لتعليم الكبار ومحو الأمية وتوسعت فيها حتى شملت جميع أرجاء البلاد لتوفير الفرص التعليمية للمواطنين الذين حالت ظروفهم دون مواصلة تعلمهم، حيث تمكنا من تحقيق قفزة نوعية في ذلك المجال تمثلت بنخريج 8 دفعات من حملة محو الأمية منذ انطلاق الحملة عام 2012، حيث بلغ عدد المستفيدين من برامجها المتنوعة نحو 2 مليون، وعدد المراكز التي

□ إيقاف عمليتي ابتزاز في كركوك

والأنبار

أعلنت الشرطة المجتمعية، أمس، إيقاف حالتها ابتزاز لمرأة وقتاة في محافظتي كركوك والأنبار بعمليتين منفصلتين. وقالت الداخلية، في بيان إن "العمليتين تمتا على إثر ورود مناشدتين عبر الخط الساخن، حيث تمكنت المجتمعية في الأولى من إفضال محاولة ابتزاز شخص لمرأة في محافظة كركوك بنشر صور ابنتها على مواقع التواصل الاجتماعي مقابل الخضوع لرغباته الدنيئة".

وأضافت "في العملية الثانية احبطت محاولة ابتزاز فتاة في محافظة الأنبار من قبل شخص هدها بنشر صورها الشخصية مقابل مبالغ مالية ومصوغات ذهبية". وأشارت الوزارة، إلى أن "الشرطة المجتمعية واجهت المبتزين بأدلة تورطهما بالجريمة، واتخذت بحقهما الإجراءات اللازمة، بعد أن قامت بحذف محتوى الابتزاز وتأمين حسابي المرأة والفتاة، فضلاً عن إعادة هاتف حديث الفتاة الأنبارية من الشخص المبتز".

□ اعتقال 6 إرهابيين في 3 محافظات

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أمس، القبض على 6 إرهابيين من داعش، في بغداد والأنبار والسليمانية.

وقال اللواء رسول، في بيان إنه "بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة، ومن خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود الاستخبارية، يواصل شجعان جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة واجباتهم لملاحقة بقايا عصابات داعش الإرهابية، حيث تمكنتوا من إلقاء القبض على إرهابي في حي اليرموك بمحافظة بغداد وإرهابيين اثنين في محافظة الأنبار".

وأضاف أن "الجهاز تمكن من إلقاء القبض على عُصيرين إرهابيين من المطلوبين لجهاز مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع أسايش محافظة السليمانية".

وأوضح البيان، أن "الجهاز اختتم هذه الواجبات التي اتسمت بالهنية العالية بتفتيش واجب نوعي في قضاء الفلوجة أسفر عن إلقاء القبض على عُصير إرهابي من عصابات داعش الإرهابية، ليصل عدد الإرهابيين الذين تم إلقاء القبض عليهم إلى 6 عناصر".

□ الإقليم يفتح أبوابه أمام السياح بشرط

وضعت وزارة الداخلية في كردستان، شرطاً وحيداً للسماح بدخول السياح الأجانب والعراقيين إلى الإقليم. وقالت الوزارة في بيان إنها "قررت السماح بدخول السياح والأجانب إلى أراضي الإقليم، بعد أيام من تشديدات فرضت بهذا الخصوص".

وأضافت، "ابتداءً من اليوم (أمس) الإثنين، يسمح للسائح بالدخول من جميع المعابر في إقليم كردستان". وأوضح بيان الوزارة، أنه "يتوجب أن يخضع السياح القادمون من المدن العراقية الأخرى، والأجانب لفحص PCR الخاص بكورونا لمدة 72 ساعة قبل التوجه إلى الإقليم". وأشارت، إلى أنه "يجب أن يحجر المواطنون العراقيون والأجانب أنفسهم في حال الوصول للإقليم وكانت نتيجة الفحص إيجابية".

□ افتتاح الجسر الثالث في الموصل

أعلنت محافظة نينوى، أمس الإثنين، عن افتتاح الجسر الثالث في الموصل.

وقالت المحافظة في بيان إن "محافظ نينوى نجم الجبوري افتتح الجسر الثالث في مدينة الموصل". وأكد أن "إعمار الجسر تم من ميزانية محافظة نينوى وتنفيذ شركة أشور للمقاولات"، مشيراً إلى أن "افتتاح الجسر سيسهم بزيادة الحركة الاقتصادية في المحافظة ويربط طريق التجارة بين شمالي وجنوبي العراق".

المرأة في ديالى.. عنف أسري وتهميش وحرمان

□ بغداد / المدى

في المحافظة تعاني جملة من المشكلات والمخلفات المجتمعية التي حرمتها من أنوارها وحقوقها المشروعة. وتشير إحصائيات غير رسمية في ديالى، إلى وجود زهاء 15

ألف امرأة فقدن أزواجهن لأسباب أغلبها مقتلهم في أحداث عنف، إلى جانب 35 ألف يتيم بينهم 15 ألفاً دون سن الـ 15 من العمر. وتؤكد المنظمات الإنسانية الناشطة في مجال المرأة، ضعف

الدعم الحكومي للنساء المنكوبات في ديالى، بسبب الظروف الأمنية وضعف الدعم والاهتمام الجدي من قبل الحكومة المحلية. ووصفت عضو مجلس ديالى سابقاً أمل عمران الدولي، واقع

المرأة في المحافظة بالأساوي جراء وجود "جيوش من الأرامل ومخلفات العنف الأسري والتهميش والحرمان الذي تعانيه في المجال السياسي، على الرغم من التطور الثقافي للمرأة في المحافظة".

وأوضحت الدولي، في تصريح صحفي، أن "المحافظة تحتل مرتبة متقدمة على مستوى البلاد بأعداد الأرامل، فضلاً عن وجود تهميش حكومي لدور المرأة"، مشددة على ضرورة "تقديم دعم حقيقي لإنصافها وإشراكها في القرار عبر منحها دور فعال في المؤسسة الحكومية".

وأضافت أن "المرأة ديالي باتت تتحمل وزن الحروب والتطرف والتهجير القسري، ورغم دورها الإنساني الكبير إلا أنها تواجه تهمة حكومية وإحداً من قبل السلطات يتمثل في حرمانها من أداء دورها المحوري في دعم ملفات حيوية وخاصة البناء والخدمات".

من جانبه، أوجز مدير مكتب حقوق الإنسان في ديالى، صلاح مهدي الجمعي، معاناة المرأة في المحافظة بين تصاعد العنف الأسري وبعض القيم المجتمعية والعشائرية التي حرمت المرأة من فرص الدراسة والتعليم، إلى جانب جيوش الأرامل التي خلفتها الحروب وأعمال العنف.



أراضي ضحايا الإرهاب في صلاح الدين تسرق

□ بغداد / المدى

أوجز النائب عن صلاح الدين، جاسم الجبار، الخطوات التي يتم من خلالها "سرق" منغمة لقطع أرض سكنية، تعود لذوي ضحايا الإرهاب من الشهداء والجرحى، وعبر عمليات تزوير قال إنها احتراقية يقومها ثلاثة متنفذين في المحافظة.

وأوضح الجبار، في تصريح صحفي، أن "الخطوة الأولى، تتضمن شراء أشخاص متنفذين الوصولات من أهالي الشهداء والجرحى، الذين يأسوا من تسلم أراضيهم، وذلك مقابل مبلغ مليونين إلى ثلاثة ملايين دينار".

أما الخطوة الثانية، بحسب النائب، فتتم من خلال "توجه المتنفذين مع ذوي الشهداء المجبرين، إلى دائرة التسجيل العقاري، لتنازل ذوي الشهيد أو الجريح عن قطعة الأرض الموجودة على الورق، بمساعدة واتفاق مع موظفي التسجيل العقاري".

والخطوة الثالثة من عمليات السرقة والتزوير، تكون عبر "الدور الساند في البلديات، لإصدار أرقام مميزة لقطع بمواقع سكنية مهمة وبأسعار لا تقل عن 60 مليوناً، وفقاً لأعداد الوصولات التي قاموا بشراؤها، ويعدّها يتهبون إلى التسجيل العقاري ويقومون بإدخال أرقام القطع التي جعلوا ذوي الشهداء يتنازلون عنها".

ولفت الجبار، إلى أن "الجهات المتورطة بالسرقة والتزوير لا تخصص أي قطعة أرض خارج عمليات بيع الوصولات، ولا يشمل بالأراضي خارج آلية البيع والاحتيايل غير القانونية". ودعا الجهات الرقابية إلى "التدخل العاجل، وردع المتورطين وإعادة الحقوق لأصحابها من المصححين بأغلى ما يمكن لأجل أمن المحافظة ومستقبل أجيالها"، مشيراً إلى أن "عدد قطع الأراضي التي أسوتلى عليها ثلاثة متنفذين في صلاح الدين، تتجاوز 3000 قطعة".

زيارة بابا الفاتيكان تسقط حظر الفيفا عن بغداد الأمان

الأسود أفضلوا سيناريو المشبوه.. وزينل وسعيد نجحا مع الوديع والداهية.. فماذا عن رجال الحائر؟

بغداد / إياد الصالحي

غادر البابا فرنسيس العراق، صباح أمس الإثنين، عائداً إلى العاصمة الإيطالية روما، بعد انتهاء زيارة تاريخية استقطبت اهتمام مئة وخمسين قناة فضائية عالمية نقلت عبر بث مباشر إحياءه القداس وتحركاته وخطاباته في خمس محافظات، هي: بغداد والتف وذي قار وأربيل والموصل، من المؤمل أن يخلف لقاءه حشود المواطنين تأثيراً كبيراً على الدول والمؤسسات الكبرى في العالم كي تفعل أنشطتها المختلفة على أرض العاصمة بغداد وبقيّة المدن على هدي رسالة السلام والاطمئنان عملياً ووجدانياً بإيمان الحبر الأعظم من معاشسته بين نهري دجلة والفرات للأيام الأربعة.

ويطلع المراقبون على متغيرات كثيرة في المرحلة المقبلة سواء ما يتعلق في قضايا السياسة والاقتصاد والصحة والثقافة تلقى بظلال إيجابية على الحياة في العراق بعد أن أُنارت زيارة بابا الكنيسة الكاثوليكية بالعاصمة بغداد مساحات كبيرة من الحقائق في عيون العالم المتأخر عن المساهمة في بسط الاستقرار ما بعد أحداث عام 2003، ومن بينها استحقاقات رياضية مهمة، حيث ما زال موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم متشدداً في عدم رفع الحظر عن ملاعب بغداد، تلك الحكاية التي لم تشهد لها وقفاً مثيلاً عبر تاريخ الفيفا، الهيئة المنظمة لكرة القدم في العالم منذ تأسيسها في 21 أيار عام 1904 في العاصمة الفرنسية باريس، تضم 211 اتحاداً وطنياً منضوياً تحت عضويتها.

للفترة من عام 1982 لغاية 1990، كان وراء تمرير مقترح فرض الحظر بالتنسيق مع الاتحاد الدولي للتأثير على حظوظ الكرتين في التصفيات من خلال سيناريو وسُم (المشبوه) أفضله أسود الرافدين بانتزاعهم تذكرة التأهل أول مرة إلى المونديال بعد أن قهروا تحديات اللعب خارج أرضهم نهائياً وإياباً مع قطر والأردن ولبنان في الجولة الأولى ثم الإمارات في الثانية وأخيراً حسموا الجولة النهائية مع سوريا، متحمّلين كل ضغوط الحكام والإعلام السلبية.

مواقفة ابن همام

وعاد الفيفا إلى فرض الحظر على العراق عام 1990 بسبب أحداث غزو الكويت، وبعد مرور خمسة أعوام تمكن عضوي الاتحاد العراقي للعبة د.عبدالقادر زينل وحسين سعيد من رفع الحظر عبر جهودهما الشخصية عقب مقابلة البرازيلي (الوديع) جواو هافيلانج رئيس الفيفا آنذاك في قطر، وتفهمه طلبهما، وقال لهما ليستحصل العراق موافقة المنتخبات الراغبة للعب في بغداد وستوافق بالحل، وبالفعل صيّف ملعب الشعب المباريات الرسمية وفقاً لهذا الاتفاق.

ثم أسهم احتلال العراق عام 2003 في عودة الحظر كاملاً، حتى أثمرت جهود حسين سعيد بصفته رئيساً للاتحاد (2003-2011) وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي (2002-2011) من خلال التنسيق مع القطري محمد بن همام



رئيس الاتحاد الآسيوي حينها بعد زيارته ونائبه الإماراتي يوسف السركال مدينة أربيل في 25 آب عام 2010 وتقديهما المنشآت الرياضية، عن موافقة الآسيوي على تصفيف المدينة الاستحقاقات الدولية للمنتخبات العراقية، وفي حالة رفض أي اتحاد اللعب في العراق يحرم لمدة سنتين من المشاركة في تصفيات أية بطولة، ونجحت أربيل في ضيافة أكثر من مباراة، وعدّ ذلك إنجازاً كبيراً في عهد رئيس الفيفا (الداهية) جوزيف بلاتر الذي عرف عنه موقفه السلبي تجاه ملف الحظر.

خلل تنظيمي

ولم تهناً الكرة العراقية طويلاً حتى تلقى الاتحاد العراقي في 23 أيلول عام 2011 رسالة من الفيفا تمنح إقامة المباريات الرسمية في أربيل بعد 21 يوماً من مباراة العراق والأردن في تصفيات مونديال البرازيل 2014 ثبتت فيها مراب المباراة وجود خلل تنظيمي في ملاحظتين، هما: توافد حضور ستة آلاف متفرج في ملعب (فرانسو حريري) خارج سعته البالغة 12 ألف، وإيقاف الحكم البحريني نواف شكرالله المباراة لمدة اثني عشرة دقيقة بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وفاء انفتاحيتو

وعجز مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة ناجح حمود (حزيران-2011) أيار 2014) عن كسر قرار الفيفا طوال مدة عمله، حتى تمكن خلفه عبد الخالق مسعود

الوئية في ملعب البصرة الأربعة 28 شباط العام نفسه، فيما ظل الحظر على بغداد قائماً، وورد تأكيد انفتاحيتو على الموضوع في مؤتمر بوغوتا بقوله "إن طلب السلطات العراقية أتى متأخراً، ومسألة إقامة مباريات دولية في العاصمة العراقية تحتاج إلى مزيد من الدراسة".

شكوك الضيفا

اليوم، أصبحت مسؤولية وزير الشباب والرياضة عنان درجال مضاعفة، لاسيما أنه نقل وجهات نظر متفائلة لانفتاحيتو بشأن إمكانية مساهمته بقوة في حث مجلس الفيفا على رفع الحظر التام عن الملاعب العراقية أثناء لقائهما في العاصمة القطرية الدوحة الأحد 20 كانون الأول 2020 بحضور نائب رئيس الهيئة التطبيعية للاتحاد. شامل كامل، فالجهد الوزاري يستلزم وضع ملف متكامل عن سلامة اللعب في بغداد بدلالة خلو مباريات الدوري المحلي من حوادث الشغب، وشعور عناصر اللعبة بالأمان وسط الجماهير في مواسم سبقت الحظر وبعده على مرّ العقود الأربعة وبحضور الجمهور أو من دونه، وهذه النقطة تحدّث شكوك الفيفا بوجود مخاوف انتهاك لحقوق أسرة الفيفا من اتصالات ومدربين ولعابين وحكام (ضيوف العراق) بخروق أمنية، وبالتالي فإن تعكّزه على الحظر لتحقيق مصلحة حمايتهم ليس صحيحاً كون نفس عناصر أسرة الفيفا من العراقيين يمارسون اللعبة في ملاعب بغداد والمحافظات دون أضرار.

الامتحان الأصعب

ليكن ملف رفع الحظر عن العاصمة بغداد من أهم المهام الحالية أمام الوزير درجال مستمراً الزيارة التاريخية لبابا الفاتيكان الذي تلقى منه هدية قميص المنتخب الوطني يوم السبت 6 آذار الجاري، وليضفي بتفعيل علاقته مع رؤساء اتصالات الفيفا والآسيوي ناقشوه في مدى إمكانية رفع الحظر، ووعدهم الرجل خيراً، وأوفى في يوم الجمعة 17 آذار عام 2018 عقب اجتماع مجلس الفيفا في العاصمة الكولومبية بوغوتا، مقررًا السماح للعراق بتنظيم المباريات الدولية في ثلاثة ملاعب هي: البصرة وكربلاء وأربيل، وكان دور رئيس الاتحاد الآسيوي البحريني سلمان بن إبراهيم والرئيس السابق للهيئة العامة للرياضة السعودية تركي آل الشيخ كبيراً في دعم حق العراق عملياً بإنجاح تنظيم مباراة أسود الرافدين والأخضر السعودي

كلمة صدق

محمد حمدي

قانون الأندية بالممكن

أثار رد التصويت على قانون الأندية برلمانياً الكثير من ردود الأفعال بعد أن كان التصويت عليه أقرب من أية فرصة سابقة، وبعد طول مخاض وانتظار، ووفقاً لما تبين لنا كان يصدر من لجنة الشباب والرياضة النيابية، ومن شخص رئيسها عباس عليوي فإن التصويت هو تحصيل حاصل لحاجة ملحة للأندية الرياضية التي انتظرت طويلاً تحديد ملامح شخصيتها وشكل عملها المستقبلي، ونظامها الداخلي، وهيئتها العامة، وهذه حقيقة لا خلاف عليها لأن الأندية الرياضية هي خلايا النعاس مع المهوية الرياضية والقاعدة والأساس للبناء الرياضي الذي نطمح أن يكون بأفضل صورة لأنها من تصنع المنتخبات الوطنية بجمع الألعاب.

وقد عانت ما عانت الأندية الرياضية المؤسساتية والأهلية على حد سواء بين ومضات انتعاش وفواصل طويلة من الفقر المدقع نظراً لاستمرارها تحت رحمة الإنفاق والمنح الحكومية، وبالتالي كان لزاماً أن تنتهي هذه الفرضية في يوم من الأيام أسوة بدول العالم من حولنا وتحفظ استقلاليتها.

ومن غير المعقول أن يصدر عن البرلمان قانون دستوري بهذه القوة والشرعية دون أن يكون هناك من يشعر بالضرر بدرجات متفاوتة لاسيما وأن البعض قد جبر الأندية إلى مراكمة خاصة لحسابه الشخصي وموروث لا يمكن التنازل عنه وإن وصل إلى الدرك الأسفل بهزلة التنازع!

هذه حقيقة معروفة شهدت محاولات كثيرة من وزراء الشباب والرياضة السابقين للتدخل بهذه المفردة وفرض بعض الشروط التي تفتح أبواب المنافسة، ولكنها مُنيت بالفشل لقوة اللوبي الضاعف بالاتجاه الآخر والتمسك بالمفهوم والإرادة القديمة جداً للأندية ووضع العصي في دوالب تطورهما قدماً.

من هذا المنطلق كان للاعتراض منخل فقد لاقى مشروع القانون اعتراضات من قبل رؤساء الأندية والاتحادات الرياضية وعدد من الشخصيات بدعى أن القانون يمنح وزارة الرياضة والشباب صلاحيات واسعة تهدد استقلاليتها، والتدخل بتفاصيل عملها، وأصر نائب رئيس البرلمان حسن الكعبي الذي تبني موقف جبهة المعارضين تماماً على وجود 23 مادة في القانون لا يمكن القبول بها، وإن أظهرها ما يحول النادي إلى شركة تجارية لجميع المواصفات التي تخضعها لقانون الشركات، وهنا لا أفهم في حقيقة الأمر إن تحول النادي إلى شركة هل سيتحول معه قانون الأندية الجديد إلى جزئية من قانون الشركات أم ماذا؟

من جهته، يصّر رئيس لجنة الرياضة والشباب في البرلمان عباس عليوي أن: أغلب الاعتراضات نصبت على فقرتين فقط، وتغاضوا عن النقاط التي تقدم الخدمات الكبيرة للرياضة العراقية، وإن مشروع القانون يحظى بإشادة غالبية من أطعوا عليه، وإن التفتتين المشار إليهما تتلخصان، الأولى عدم السماح لأي رئيس التجديد بعد دورتين، والنقطة الثانية عدم السماح بالجمع بين مناصب كإن يكون عضواً في نادي أو رئيساً، وأن يكون رئيس اتحاد أو عضو فيه.

فيما يفرض الطرف عن بقية الملاحظات التي تتعلق بالنيات الاستثمار والإنفاق، وهنا نسجل عليه وعلى لجنته أكبر المآخذ إذ يتوجب عليه العمل والتوضيح مراراً بالتواصل مع الكعبي على أقل تقدير طالما أن قانون الأندية قد وصل إلى حد التخندق البرلماني، والعمل على تمرير قانون بصيغة معقولة، وإن كانت لا ترضي جميع الأطراف، فهذا من الأمور المعمول بها، وشهدها العالم أجمع في إسبانيا والبرازيل والصين ومصر وتونس على سبيل المثال لا التحديد.

ولا بد لنا أن نذكر من يعترض أيضاً بأن كتابة القانون لا تتعلق بأهواء أي شخص، وقد أخذت بنود القانون من خلال استشارة قانونيين ومختصين بالشأن الرياضي، وأخذ رأي اللجنة الأولمبية الدولية في أهم النقاط التي دونت فيه فضلاً عن متابعة ومطالعة قوانين الدول الأخرى، لذلك كله لا بد أن تكون هناك عودة توافقية قريبة تنهي الجدل وتسجل بزوغ القانون إلى العن.



وقد عانت ما عانت الأندية الرياضية المؤسساتية والأهلية على حد سواء بين ومضات انتعاش وفواصل طويلة من الفقر المدقع نظراً لاستمرارها تحت رحمة الإنفاق والمنح الحكومية، وبالتالي كان لزاماً أن تنتهي هذه الفرضية في يوم من الأيام أسوة بدول العالم من حولنا وتحفظ استقلاليتها.

يوفنتوس يحذر الخروج من دوري أبطال أوروبا

بغداد / المدى

يحذر فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم الخروج المبكر من نسخة 2021 بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يضيّف في الساعة الحادية عشرة مساءً اليوم الثلاثاء فريق بورتو البرتغالي لكرة

القدم في مواجهة مصيرية من العيار الثقيل على ملعب أليانز ستاديو بمدينة تورينو ضمن منافسات جولة الإياب من الدور ثمن النهائي بالموسم 2020-2021.

ويأتى كتيبة أندريا بيرلو بحاجه ماسئة الى الفوز بأكثر من هدفين من أجل الانتقال للعب ضمن الدور ربع النهائي البطولة الذي ستقام سحبه قرعته يوم التاسع عشر من شهر آذار الجاري بعد أن تعرّض الى هزيمة مفاجئة من منافسه فريق بورتو بنتيجة (2-1) في اللقاء الذي جمعهما في الساعة الحادية عشرة مساءً يوم السابع عشر من شهر شباط

الماضي على ملعب الدراغو بمدينة بورتو. وستكون هذه المباراة صراعاً من نوع خاص يجمع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم فريق يوفنتوس لكرة القدم الذي يتربّع على زعامة هدافي الكالتشيو برصيد 20 هدفاً و4 أهداف في دوري

أبطال أوروبا لكرة القدم الذي قرّر الملك النديري وضعه على قائمة الاحتياط في لقاء لاتسيو الذي أقيم مساء يوم السبت الماضي ضمن الجولة السادسة والعشرين من الموسم الحالي قبل زجه في الدقيقة التاسعة والسّتين بدلاً من الإسباني الفارو موراتا بعد

طائرة البحري في مهمة سهلة مع الجبانية

في تجمع أربيل

بغداد / المدى

تتواصل منافسات التجمع الثاني لدوري كرة الطائرة الممتاز بالموسم 2020-2021 الذي تحتضنه محافظة أربيل في إقليم كردستان حتى يوم الرابع عشر من شهر آذار الجاري بمشاركة فرق الشرطة والجيش والبحري والجبانية والصناعة والبشمركة وأربيل وغاز الجنوب

الطائرة من محافظة البصرة مع فريق الجبانية من محافظة الأنبار على قاعة نادي أكاد الرياضي، والثانية على قاعة كلية التربية الرياضية بين فريق أربيل المضيف وفريق غاز الجنوب من محافظة البصرة، تليها في الساعة الثالثة عصراً مباراة فريقي البشمركة والشرطة على القاعة ذاتها، تعقبها مباراة فريقي الجيش والصناعة

وسيشهد غدا الأربعاء العاشر من شهر آذار الجاري انطلاق الجولة الخامسة، ففي الساعة الواحدة ظهراً يلعب على قاعة نادي أكاد الرياضي بين الشرطة والبحري والثانية بين غاز الجنوب والبشمركة على قاعة كلية التربية الرياضية، تليها في الساعة الثالثة عصراً مباراتين الأولى على قاعة نادي أكاد الرياضي بين الجبانية والصناعة والثانية بين أربيل والجيش على قاعة كلية التربية الرياضية، وفي اليوم التالي ستقام أربع مباريات اثنان منها على قاعة نادي أكاد الرياضي في الساعة الواحدة ظهراً بين الجيش والجبانية، وبعد ساعتين يلتقي فريق الصناعة مع فريق الشرطة، ويواجه فريق أربيل جاره فريق البشمركة في الساعة الواحدة ظهراً على قاعة كلية التربية الرياضية، تعقبها على القاعة ذاتها مباراة غاز الجنوب والبحري في الساعة الثالثة عصراً.



نفط الوسط يراهن على ملعب كربلاء لهزيمة الكرخ

بغداد / حيدر مدلول

تجري اليوم الثلاثاء على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات أربع مواجهات في افتتاح الجولة الرابعة من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي الذي يقام وفقاً لإجراءات احترازية ووقائية مشددة لتنفيذ البروتوكول الطبي الشامل الذي وضعت له لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية واتحاد كرة القدم للمباريات وتدريب الفرق العشرين المشاركة للحفاظ على سلامة الجميع وتقليل الإصابات والوفيات من السلالة الجديدة من فايروس كورونا التي ظهرت منذ يوم الثالث عشر من شهر شباط الماضي.

ويلتقي فريق نفط الوسط خامس الترتيب برصيد 35 نقطة في الساعة الثانية ظهراً على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة مع ضيفه فريق الكرخ التاسع صاحب النقاط 27 نقطة في تحد جديد يرنو فيه الأول إلى نيل الانتصار الثاني في غضون أسبوع واحد فقط من أجل زيادة الغلة النفطية إلى 48 نقطة، والبقاء كملحق وحيد لفرق المربع الذهبي برغم أن منافسه سيلعب بروحية لاعبيه الشباب الذين يستمدون العزم من أفكار المستشار

الفني ثائر أحمد الذي تمت الاستعانة به من قبل رئيس النادي شرار حيدر بناءً على طلب المدرب المساعد أحمد عبد الجبار، فيما يحتضن ملعب الإبرة المحلية في محافظة المنشي لقاءً متكافئاً بين فريق نفط ميسان الثامن برصيد 29 نقطة وجاره فريق السماوة صاحب المركز الأخير برصيد 18



نقطة ويحل فريق زاخو السابع برصيد 31 نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق النفط السادس برصيد 31 نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي بجملة مباراة لفك شراكة النقاط بينهما. وستكون الساعة الرابعة والربع عصراً موعداً للعبة الكروية التي سترطب على

7

ليس جديداً أن يشهد واقفنا الثقافي والأدبي الراهن ظواهر طارئة وممارسات، بعضها إيجابي إلى حد ما، وأكثرها سلبي للأسف. ولتدع هذا الكثير السلبي من الظواهر التي هي في طارئتها لا تشكل خطراً ولا ضييراً، إذ كما تبرز بسرعة تنطفئ بسرعة كأن يتمظهر أمامنا فجأة كيان يوصف بأنه ثقافي ثم بعد حين يتضح ما وراء الأكمة. أو تشكيل يراد نفخ الروح فيه لكن بعد فوات الأوان أو النزعة المتناقدة التي لا يتبقى منها سوى جعجات فارغة أو التمنصب على رأس مؤسسة أو تشكيل مجيئراً ما تنصب عليه لمصالحه الذاتية حاسبا نفسه مالكا إياه دنيا وآخرة، هاشا على هذا وناشأ على ذلك، تطبيلاً ومحاباة بنضعية ووصولية لا يقتنع بها عقل ولا يقبل بها منطق.. إلى غير ذلك من ظواهر سلبية كثيرة يعف عن ذكرها القلم فيرعف حبره قبل أن يسطر حروفه.

٢٢

الملكية الفكرية: لماذا نتنازل عنها؟



د. نادية هناوي

وستترك الوقوف عند هذه الظواهر أو بالأحرى نرجئ الحديث فيها إلى وقت يناسبها. ولنبق في الممارسات التي نجدها تنهش جسد الثقافة خلسة، هذا الجسد الذي هو أصلا غير متعاف، وهنا ممكن الخطر لأن الممارسة السلبية ما أن تظهر حتى تغزوه، أكلة أخضره ويابسه، وهو ما يستدعي علاجاً ناجعا وسريعا وإلا استفحل الأمر، وعندها لن ينفع في تطهير واقفنا منها حتى الكي.

والممارسة التي نقصدها هنا التناقص في مجال من المجالات الفكرية الذي به يسطو اللاحق على جهود السابق ويغير متعلما عليه خالطا الأصيل الصحيح بالزيف المزوق، محاولا الاستحواذ على حق لسابقه ليسجله باسمه محققا عبره مصالحه عودا وتجنبا.

وليس هذا بجديد فقد عرف أدبنا العربي القديم مثل هذه الإغارات وتصدى لها النقاد تحت باب نقدي محدد هو السرقات الأدبية، فحددوا خصائص السارق ووصفوا أنواع السرعة من السطو والإغارة الى الانتحال والعصب كما بينوا مخاطرها وطرق مواجهتها وكشفها.

بيد أن خطورة ظاهرة السرعة اليوم أشنع مالا من حالها قديما، لا لأنها تتعدى على الملكيات الأدبية الي ما هو فكري وتستحوذ على ما ليس لها فيه حق حسب؛ وإنما هي أيضا تنخر في أساسات القيم الثقافية والعلمية فاتحة الطريق لمزيد من التعدي والتجاوز غير الأخلاقي، لتكون السرعة الفكرية كميثلها الأدبية مشروعة ورائجة كفعل طبيعي يعلن على الملأ بلا وجل ولا حياء بل لا محاسبة قانونية عليه ولا مراقبة ذاتية يؤنب فيها الضمير صاحبه ويحمله على اللاتمادي وربما التراخي.

فهل يجوز لمن لا يحترم جهد الذي سبقه فيغتصب حقوقه أن تتركه بلا حساب؟ وما الذي ينبغي فعله وبعض من الذين تغتصب افكارهم يتسامحون ولا يؤاخذون سارقي افكارهم من باب أن المؤاخذة والتقريع لن تجلب نفعا بل تولد عداوة هم في غنى عنها؟ لكن ما بالنا أن السارق سيتمادي في سرقاته فيسطو على شان وثالث وهو يعرف ان هذا الثاني والثالث سيكون مثل الأول عانرا ومسامحا وربما أيضا مباركا إياه على سرقة جهده ليلفت بقلته في الاستحواذ على جهد غيره لصالحه.

إن هذه الظاهرة التي صرنا نلمسها للأسف في مختلف مرافق حياتنا الثقافية والعلمية بل إن بعضها يمارس على مستوى مراكز ثقافية والسبب أن لا قانون للملكية معمول به في بلدنا ومن ثم ليس للسابق أن يحاسب اللاحق وهو

يسطو على أفكاره ويسلبها بأشكال شتى من فنلكات السرعة التي تمارس بصلافة وفي وضخ النهار ومن ثم لا يغدو غريبا أن نرى اللاحق يتجسج أمام السابق بفكرة (لطشها) منه على حين غرة دونما تعب وعناء ولم يخض من أجلها مسالك ومتاهات ولا جرب الحيرة وهو يحاول إثبات أهميتها.

ومثل هذه الظاهرة تحتاج منا تصدياً كي لا يغتر السارق بسرقاته منتفعا من خلق الذي سرقه وكي لا يتسبع الزيف والإدعاء فيندر الأصيل والمعطاء، وما كان للعرب قديما بوعيهم النقدي أن يسبحوا للسرقة الشعرية مثلا أن تصر في الواقع الأدبي إلا تصدوا لها مقرّعين وفاضحين، منفضلين لا تأخذهم في الحق لومة لائم، مستوعين حقيقة أن الشعر ليس ملكا لقاتله الذي قد يموت وهو لا يعلم أن هناك من سرق شعره فادعاه لنفسه في استعارة هنا أو كناية هناك.

وهنا يتجلى دور الناقد الذي من وظائفه تأكيد السبق وتحديد الرائد والقول الفصل في الجيد وتشخيص الأصيل بموضوعية، والمدesh أن استيعاب الناقد العربي القديم لوظائفه كان فعالاً وصميبياً مع أن النقد آنذاك لم يكن محكوماً بنظريات محددة ولا تسيره مفاهيم ومصطلحات كالتي عندنا اليوم.

وشتان بين سرقة يغتصب فيها الحق بقصد

الإغارة والسطو حرفياً وبين اقتباس أو تضمين أو تناص مع السابق بقصد البناء عليه وتطويره إبداعياً حافرا للتجديد بالزم اميل. لكن الفعل الأول ينطبق للأسف على ما هو رائع وأخذ في الانتشار في ساحتنا الثقافية للأسف. ومن أسباب رواجه البحث عن التميز من دون بذل جهد مساو لهذا التمييز فضلا عن أن غياب قانون للملكية الفكرية يجعل الأمر يسيرا في الإغارة وسهلاً في العصب من دون أدنى رادع من حساب أو عقاب.

وليس أشنع من الإغارة فعلا حين يكون المسروق فكرا وثقافة لا لأنه يدلل على انعدام الوازع الأخلاقي لدى السارق بل ان المتناقص الذي يريد أن يتتقن عن طريق السرقة سيوهم الآخرين بأنه متقن أصيل. وهو ما لمسناه ميدانيا مؤخرا بظهور أنفار لهم من الثقافة بضع مقالات ولهم من الأكاديمية بحث أو بحثان أو أكثر بقليل في أحسن الأحوال. ولا عيب في ذلك لأن الله وزع أرزاقه بين عباده كيفما يشاء، لكن المعيب حقا أن مثل هؤلاء لا يرحمون أنفسهم فيعتفرون بقدر انهم المتواضعة والله يرحم المرء الذي يعرف قدر نفسه، ولا هم يرحموننا بضع مقالاتهم فينتصرون وأنهم قادرون على التحليق صانعين لهم أجنحة من ريش وهمي. وغايتهم أن يجعلوا ما سرقوه من الاصيل السابق كأنه من عندياتهم وخاصة

فهمهم، خيرة وأصالة، وقد بلغوه. كما يصورون لغيرهم. بجدهم هم ونالوه بنشق الانفس عن دراية ومعرفة.

وهنا نتساءل كيف يسمح بالإشهار والمباركة والإنعان لهذا النوع من التصيد المتناقص في مجال البحث العلمي ناهيك عن مجال الإبداع الأدبي؟ وكيف يصح التغافل على التجني وعدم المحاسبة على انتهاك حق الملكية الفكرية سطوا عليها بلا وأزع من خلق أو ضمير وبصورة رخيصة بلا استحياء؟ ثم كيف نسمح للطرائية في حقل من حقول المعرفة أن تصل إلى الأهداف والمبتغيات بالفلكة والتدليس؟

إن وقوف المؤسسات العلمية والأكاديمية والمنابر الثقافية الحقيقية ينبغي أن يكون حازما وصارما في وجه من يغتصب فكرة بحث من هذا أو عنوان موضوع من ذاك ويستولي على مشروع كان قد قدم له من سبقه لكن غياب الامكانيات حال دون تنفيذه له أو يسطو على كتاب أو ترجمة بطريقة دراماتيكية ويدعيها لنفسه.

ومن دون ذلك الحزم وتلك الصرامة سيخل ميدان النهب والتزوير مشرع الأبواب لكل من يريد أن يكون له في الطيب نصيب وفي الحومة غنيمة، معتقدا بإمكانياته المتواضعة ولا علميته سهولة المتشرع في ميادين العلم والمعرفة، وربما تسول له نفسه الهامة طائعية المنطق بموضوعات

الثقافة والتنمية باستراتجيات الفكر والفلسفة. ولا شك أن الحزم يقتضي أيضا تطبيق قانون الملكية الفكرية تطبيقا جريئنا وسريعا وبيئود لا تغفل عن جميع طرق المراوغة والدجل التي بها يمكن للسارق أن يصادر المسروق.

ان ما يؤكده هنا ناجم عن خطورة الظاهرة، ومثلما لم يعذر النقاد العرب القدماء الشعراء الذين يسرقون المعاني غضبا وإغارة من شعراء اعلم منهم بالشعر وأشهر صيتا واشتهارا وأعلى شأننا ومكانة في عالم الإبداع الشعري كذلك لا ينبغي أن نعذر هؤلاء المنتحلين والسراق.

ومطلوب من وسطنا الثقافي ألا يبقى متفرجا وربما مباركا لهذه السرقات المفضوحة، بحجة أنها تريد بلوغ اهداف نسعى إليها او انها ممارسات طارئة لن تغني ولن تسمن من جوع، بل لأنها تستمن وتكبر حتى تصبح مشاعة وكأنها مشروعة وعنداك لن يكون بإمكاننا تغييرها ومن ثم يتمادي السارق فيسطو وهو منتش، ويغير الغائر وهو متججج، ويغتصب الغاصب وهو ماکر، بينما نحن ننظر ولسان حالنا يقول العين بصيرة واليد قصيرة، باستثناء محاولتنا أن نغير ما بأنفسنا فعلا وصدقا.. وأنى للنفس أن تتغير ما لم تبدل الجهود الحقيقية المستفيضة والأصيلة وبإفادة صحيحة من تجارب السابقين الذين أضنى أصحابها أجسادهم واجهدوا عقولهم وأنفسهم من أجلها.

ثقافة

على فكرة

■ د. أحمد الزبيدي

(القصيدة اليومية)

ليست القصيدة اليومية مؤلفة دائمة على المالك اليومي للشعر، ولا تشملها العُطل الرسمية، وغير الرسمية، أو الحظر الصحيّ، أو الأمنيّ .. القصيدة اليومية لا تعني ٣٦٠ قصيدة في السنة؛ إنها بحسب التصوّرات النقديّة — تصوّرات البلج المرّ—: (الموضوع اليوميّ، أو الاهتمام بالحوادث الجارية، والتجارب الحاضرة في كتابة الشعر، وإعطائها الأولويّة أمام القضايا التاريخيّة، والمصائر الكونيّة واللاهوتيّة والنثويّة والفلسفيّة الكبرى).

تبلورت القصيدة اليوميّة بتصاعد وتيرة الصراع بين مختلف اتّجاهات الحياة وتزام الحروى، وبروز ظاهرة الحنْزُر الفرديّ؛ إذ ظهر مصطلح: المواطن، الحزب، الاستعمار، المقاومة، الجريدة، المقالة، الوظيفة، المظاهرة، الانتفاضة، المرأة، الدستور، الانتخابات، السجن، المكتبة، الشارع، الباص، .. فبدأ الفرد يشارك الجماعة في فهمها ومشاكلها.. أعني أنّ ظاهرة القصيدة اليوميّة بدأت تبرز مع تشكلات الخطاب الثقافي الجديد وتشوّه الطبقات الاجتماعيّة المختلفة ومنها الطبقة البروليتاريّة والطبقة الوسطى .. وأرى أنّ الاحتدام السياسيّ وحْجَ الشاعر إلى رصد انعكاساته على الحياة اليوميّة بغض النظر عن الرّؤية الشعريّة التي ينطلق منها الشاعر. فطائفة من النقاد العرب ترى أنّ الرومانسية هي من وجّهت القصيدة نحو الأبعاد اليوميّة بوصفها ردة فعل على الخطاب الكلاسيكيّ الرسميّ المتعالي، ومنهم من يرى أنّ الواقعيّة والواقعيّة الجديدة هي من كانت وراء توجيه الشاعر توجيها يومياّ؛ يتفق كلاهما أنّ الحادثة هي من أبرز المؤثرات الجماليّة والثقافيّة الموجهّة للشاعر نحو اليوميّة .. فكانت شعراُ حاول استثماره ما بعد الستينيّين؛ فأصدروا بيانا يدعون فيه إلى كتابتها باعتبارها همّا اجتماعيا ومعطى حدائبا؛ وذلك حين ذأب الشاعر العراقيّ الحديث نحو التنافس على ريادة المغايرة فلجأ بعضهم إلى اتّخاذها ثيمة رئيسية للتشكّل الشعريّ الجديد؛ على أنّها محاولة لرسم خارطة جماليّة جديدة تنسب إليهم؛ ومن هنا يندقق التساؤل : هل القصيدة اليوميّة جديدة على الشعر العربيّ؟ وهل تعني القصيدة اليوميّة (الحاضر) فحسب؟ أمْ يمكن أن يُلغى التاريخ يوميّة القصيدة من غيرها؟ ولو نظرنا إلى المرحلة الرياديّة في الشعر العراقيّ الحديث: أ فأقلع أم تغافل الرواد عن القصيدة اليوميّة؟ أمْ تكّن قصيدة (الكوليرا) قصيدة يوميّة في ضمن المواصفات النقديّة التي حدّدها النقاد المحذون للمصطلح؟ وهذا ما يمكن أن ينطبق على (سالم المرزوق)، و (الأربعاء ٩ آذار) لسعدي يوسف . و (أغنيات العريف صباح) و (المدنية) لعبدان الصانع الذي عدّه عبد الجبّار داود البصريّ من أكثر الشعراء العراقيّين توظيفا للقصيدة اليوميّة.

ويبدو لي أنّ (سهولة) المصطلح (القصيدة اليوميّة) أدّت إلى إصابته بعدوى الجنس البلاغيّ؛ إذ تصوّر بعض الشعراء أنّ (اليوميّة) تعني توظيف اللغة اليوميّة والحكيّة في النّصّ الشعريّ كالذي فعله الشعراء الرواد؛ ولعلّ حسين مردان لفت أنظار النقاد إلى توظيفاته اليوميّة، ولم نجد عن شاهد عمّن وظّف اللغة اليوميّة والشعبيّة بين الأموات وعندنا موفق محمد؟ ولا تعني القصيدة اليوميّة الأربعة والعشرين ساعة، بحيث لا يجن الليل على قصيدة حتى تنتهيّا أختها للولادة .. فقد نجد شاعراُ ، ما ، ولدا ، لاسطر الشعريّة ولكن ليس بالضرورة ما يكتبه قصيدة يوميّة ؛ وليس بالضرورة أن تكون الرّوى الثقافيّة والنقدية للشاعر منغرسه في بنيهته الشعريّة ؛ فمّن أصدر بيانا يعبر عن إيمانه بها ودعوته لها كتب (وردة لعيون البعثة ليلي) ؛ فأين اليوميّة؛ وهو يكتب لعيون الحزب الرسميّ؟! وحين تقلّب صفحات ديوانه لا تجد همّا يوميّا، أو تفاصيل حياة يعيشها العامة .. وحتى لا تقع باللوم كله على نموذج فردي ابتلاه المقال بالمثال؛ فأمّامكم هذا الكَمّ الهائل من الشعر الذي أنتجته الثقافة الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعيّ والعاطفيّ؛ وكيف انعكس ذلك على دلالة المصطلح حتى توهّم بعضهم أنّه يكتب (قصيدة يومية) في حين هو يكتب (يوميّا قصيدة)؛ ومن حقّ (المشترك) الفيسبوكي أن يكتب ما يشاء له رحيته من منشورات، ونصوص، وصور؛ في ضمن اشتراطات مارك طبعا، ولكن من حقّ الرّؤية النقديّة أن تنظر إلى هذه الظاهرة المنتملة بكثرّة الولايات الشعريّة؛ ولا سيما أنّ مصطلح (القصيدة اليوميّة) يجاورها كثيرا تركيبته اللغويّة حتى أصبحت اليوميّة مؤلفة على مِلاك (الشاعر) بجأور (يوميّة)..عظّم الله أجورها وأجوركم.



ويبدو لي أنّ (سهولة) المصطلح (القصيدة اليوميّة) أدّت إلى إصابته بعدوى الجنس البلاغيّ؛ إذ تصوّر بعض الشعراء أنّ (اليوميّة)

تعني توظيف اللغة اليوميّة والحكيّة في النّصّ الشعريّ كالذي فعله الشعراء الرواد؛

مرحة برفقة الصبية غرتي كان يقرأ لها قصص بوشكين ونجاحه الأدبي وموته جراء المبارزة لا يوازي هذه التجربة الفاتنة سوى ما عاشه كافكا علاقته بفيليس في رسائل متبادلة مع غريت عشرة من عمره. ولا تتجاهل هذا الارتباط وحين تتم محاكمة كافكا إذ تؤنّه خطيبته على تصرفاته وتلصص أهله على وضعيته أهلها المالية يستدعي شحصبه موس في ذهنه وكلامها عن تصرفها مع الزبائن. هنا ليصبح تجاهل تقلبات كافكا بين الرغبة في التواصل مع تلك المرأة والنفور منها وما إن تبدي له مزيدا من الحب حتى يهرب. وماتقوله فيلليس تعليقا على إشكالية شحصبه يوحى بأنها لم تعد تتحمل لعب دور الضحية والجلاد في آن واحد منكرة كافكا بما أسر إليها ذات مرة بأنه يريد أن يُعذبّ ويعذبّ .على هذا النحو تتأرجح العلاقة بين كافكا وفيليس ولا يكون فسح الخطوبة نهاية لهذه القصة بل يستأنف التواصل بينهما من جديد وكان من المفترض اتمام الزواج بعد الحرب لكن ينتهي فصل فيلليس من حياة كافكا عام ١٩١٧ .

محذراً خطيبته بقتامة الحياة برفقته كما يريد التأكد في الوقت نفسه من حقيقة مشاعر فيلليس فسح الخطوبة بعدما ترفع السرية عما قاله كافكا عن علاقته بفيليس في رسائل متبادلة مع غريت عشرة من عمره. ولا تتجاهل هذا الارتباط وحين تتم محاكمة كافكا إذ تؤنّه خطيبته على تصرفاته وتلصص أهله على وضعيته أهلها المالية يستدعي شحصبه موس في ذهنه وكلامها عن تصرفها مع الزبائن. هنا ليصبح تجاهل تقلبات كافكا بين الرغبة في التواصل مع تلك المرأة والنفور منها وما إن تبدي له مزيدا من الحب حتى يهرب. وماتقوله فيلليس تعليقا على إشكالية شحصبه يوحى بأنها لم تعد تتحمل لعب دور الضحية والجلاد في آن واحد منكرة كافكا بما أسر إليها ذات مرة بأنه يريد أن يُعذبّ ويعذبّ .على هذا النحو تتأرجح العلاقة بين كافكا وفيليس ولا يكون فسح الخطوبة نهاية لهذه القصة بل يستأنف التواصل بينهما من جديد وكان من المفترض اتمام الزواج بعد الحرب لكن ينتهي فصل فيلليس من حياة كافكا عام ١٩١٧ .

غراميات بلا غد

لايتحمل كافكا حالة الإلحاح بعد فسح خطوبته مع فيلليس يعيش تجربة أخرى مع يولي وأعرّب عن رغبتها للإرتباط بها غير أنّ أهله قد رفضوا الاختيار الابن قبل ذلك قد أمضى الدكتور كافكا أياما



ملك لاينغع من الحب إنما من مزاجي التعيس أكثر من ذلك يطالب كافكا بمزيد من صور فيلليس فينظره أن وجهها لايمكن إدراكه إلا عبر ألف صورة" يتم تنويج هذه العلاقة القائمة على التراسل بالخطوبة ، لكن الغريب في الأمر أن طلب كافكا بالزواج من فيلليس يكون مصحوبا بالقلق والخوف من المستقبل "عجل بالقلق إنني أخاف خوفا أخرق من مستقبلنا ومن الشقاء الذي قد يأتي من حياتنا المشتركة" يواصل كافكا الكتابة على هذا النمط

وكافكا فكان الأخير قد تدخل في نقاش بشأن شوينهاور عقب تقديم ماس عرضا عن فيلسوف التشاؤم.وصف فيه نيتشه بأنه دجال قما من كافكا إلا وخالف هذا الرأي. حينذاك لفت انتباه الحضور وبدا يشكله وهندامه شخصية وافدة من روايات دوستوفسكي وهذا الموقف يكون بداية للتواصل بين الإثنتين والإهتمام المشترك بالكتب والأفلام يؤسس لصداقة العمر بينهما. قبل التحول إلى لحظة اللقاء بين كافكا وفيليس تتوارد الإشارات إلى نمط حياة كافكا وحساسيته مع النص فربايه يجب سحب الكلمات من العدم.ويضي السرد إلى أن يفتتح على الحوار بين كافكا والفتاة القادمة من برلين، لايكثف بالأسئلة بل يعرض أمام ضيفة آل برود الصور التي للثقها برفقة ماسك يمتد الحديث بين الثلاثة إلى الكتابة وجذور كافكا وعلاقته باللغة العبرية ورغبته للسفر إلى فلسطين وعندما يسأل ماسك صديقه عن انطباعه بشأن ضيفته يرد قائلا بأنها فتقرق إلى الجاذبية والسحر. بعدما تعود فيلليس إلى برلين يباشر كافكا بمراسلتها. فيما تتأخر فيلليس في الرد عليه إلى أن تكتب له أخيرا إذ يعبر كافكا عن أثر كلماتها المرسلة على نفسهته "حين تصليتي رسائلك أرتد كمنجنون بوجيف يهز جسدي بأعده،ولقبي لايعرف سواك" ويوحّ كافكا بحاجته إلى التواصل مع فيلليس مؤكدا بأنه لن يتغير "حاجتي إلى تراسل متواصل

إذ ترصدُ الكاتبة حثيثا حياة كافكا بأبعادها المختلفة مشيرة إلى صداقاته وخصوصية العلاقة بينه وبين أخته أوتلا التي عاش في ضيافتها بتساوراو أجمل أيامه مستمتعا بالهواء النقي والمشاهد الطبيعية الواعدة بالراحة النفسية.اعترف قائلا لأخته "لم أشعر بنفسي قط أفضل حالا من اللحظات التي أضيها وحيدا مكد" يكتب رسالة لخطيبته فيلليس مخبرا إياها إصابته بالسل بنبرة مازحة "قال الدماغ :لايمكن لألامر أن يستمر على هذا النحو فصرحت لرتنان بأنهما على إستعداد للتدخل" تطيب حياة الفلاحين لكافكا ،وبراهم بعديدن عن الزيغ منظمين علمهم بقدر كبير من التواضع والحكمة.

غراميات متفردة

مايعيدُ كافكا إلى مسرح الأدب إضافة إلى فريدة أسلوبه في كتابة الرواية هو غرابة شخصيته التي تبتاز بمواصفات مثيرة للجدل.لذلك يبدأ الراوي المراقب بمتابعة كافكا وهو يعيش في شوارع براغ لافتا إلى تاريخ اليوم والأغنية التي يرددھا الشاب مع نفسه منذ مدة. ومن ثم يتنقل التكلّم إلى موقع الراوي كلي العلم موضحا أنّ التّضحّي الذي يقع في دائرة اهتمام المتلقي يحدث خططي نحو منزل صديقه ماسك برود مايعني أنّ السرد ينطلق من الصميم وذلك مطلوب من الرواية السيرية.تلجّ الكاتبة إلى بدايات الصداقة بين ماسك

كافكا من الحب إلى الموت

كه يلان محمد

قد يختلف المزاج الأدبي من جيل إلى آخر ومن يكون مثالا في عصر معين ربما يخلف في موقعه اسم جديد في المراحل اللاحقة لكن هذه الفرضية لا تنسحب على بعض المبدعين الذين تتم استعادة إرثهم الأدبي على مر الزمن، طبعاً يأتي الروائي التشيكي فرانتس كافكا ضمن الأدباء الذين لا ينقيد حضورهم بموجات محددة ويكمن السر وراء ذلك الأمر في التميز الإبداعي والتفوق الأسلوبى في تناول مايزيد من حدة الوعي بشأن الظواهر التي تتجاهلها العقليات المرباطة في السطح. فإِن كافكا هو الكاتب الوحيد الضروري في القرن العشرين حسب رأي الروائي المكسيكي كارلوس فوينتس لأن هذا العصر والكلام لِقائله لايفسر من دون صاحب "التحول" ،ومن المعلوم أن ماحدو بنا للعودة إلى كافكا باستمرار ليس أنه فحسب بل تجاربه الحياتية أيضاً تنشر الغرابة فالتبالي من الطبيعي أن يبادر عددٌ من كتاب السيرة باستقصاء محطات حياته أو يتم سردٌ معاشه مؤلف "المحاكمة" في إطار النصوص الروائية بمعنى أن تتحول سيرة كافكا الشخصية إلى مادة مروية كما أنجزت ذلك الكاتبة الفرنسية" جاكلين راوول دوفال" في عملها المعنون ب"كافكا الخاطب الأدبي

لا نريد محكماتكم

عندما يصدر مجلس النواب بكامل "قيافته" على فرض فقهاء الشريعة في المحكمة الاتحادية.. وفي الوقت نفسه يتغنى بالديمقراطية والدولة المدنية.. فما هي الرسالة التي يريد السادة النواب إيصالها للمواطن المحاصر بالفقر وغياب الخدمات وكورونا؟

ربما تفهم المسألة على أنها حماسية من جانب نواب نساء الله أن يهدوا قليلا وينزعوا عباءة الرزوخونية، وقبعة المدنية، وربما تفهم في إطار خطاب طائفي، يحول معركة الإصلاح السياسي إلى معركة طائفة ومصالح.

في الأيام الماضية اشغلنا بخطب الساسة عن التسامح ونبد الطائفية حتى أن البعض منهم أصر على أن يعلم بابا الفاتيكان معنى المحبة.. وتناسبا أمورا حيوية يتم طبخها على نار هادئة في البرلمان، أبرزها مشاركات ومناورات للعودة إلى موضوع تعيين فقهاء من الصوبين سنة وشيعة ضمن قانون المحكمة الاتحادية، ومنحهم حق "الفيتو" على أي قرار لا يرويه مناسب، ليس للمواطن وإنما لقناعاتهم الدينية ولأن البعض يتخذ من الدستور شعارا يرفعه في وجوهنا كل يوم فإني أحيله إلى المادة الثانية من الدستور والتي جاء فيها: "لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية، لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحرية الأساسية الواردة في هذا الدستور، يضمن هذا الدستور الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، كما ويضمن للحقوق الدينية لجميع الأفراد في الحرية والممارسة الدينية، كالمسيحيين، والإيزيديين، والصابية".

فما الذي تغير حتى نجد البعض مضرا على لفظة "الديمقراطية" ووضعها في جيبه، ولماذا يتخوف السياسيون من الدولة المدنية ويريدون أن يجعلوا من المحكمة الاتحادية حائط منيع للتيارات المدنية وأبناء الطوائف الأخرى من العيش في بلدهم آمنين مطمئنين؟ للأسف، يعتقد البعض من رواة السياسة أن مشكلة العراقيين في أنهم قوم "كفرة" يعيشون عصور جاهلية ومن واجب دعاة الفضيلة والحشمة أن يهدوهم إلى طريق الهداية.

كانت الناس تتمنى أن يكون شعار مجلس النواب هو التعايش بين مكونات المجتمع العراقي كافة، وكانت الناس تتمنى أن يترجم هذا الشعار على عمار مؤسسات تحضن الكفاءات، وقوانين تحارب الطائفية والانتهازية السياسية وسرقة المال العام، طبعا في خضم الشعارات الثورية ونشوة الانتصار ينسى جميع السادة دراويش البرلمان أن معظمهم يحملون جنسيات لدول أجنبية، قوانينها مدنية، ولم نسمع يوما أن أحدا اعترض على قانون في الدنمارك أو وضع آفقه في تشريعات هولندا أو السويد أو بريطانيا.

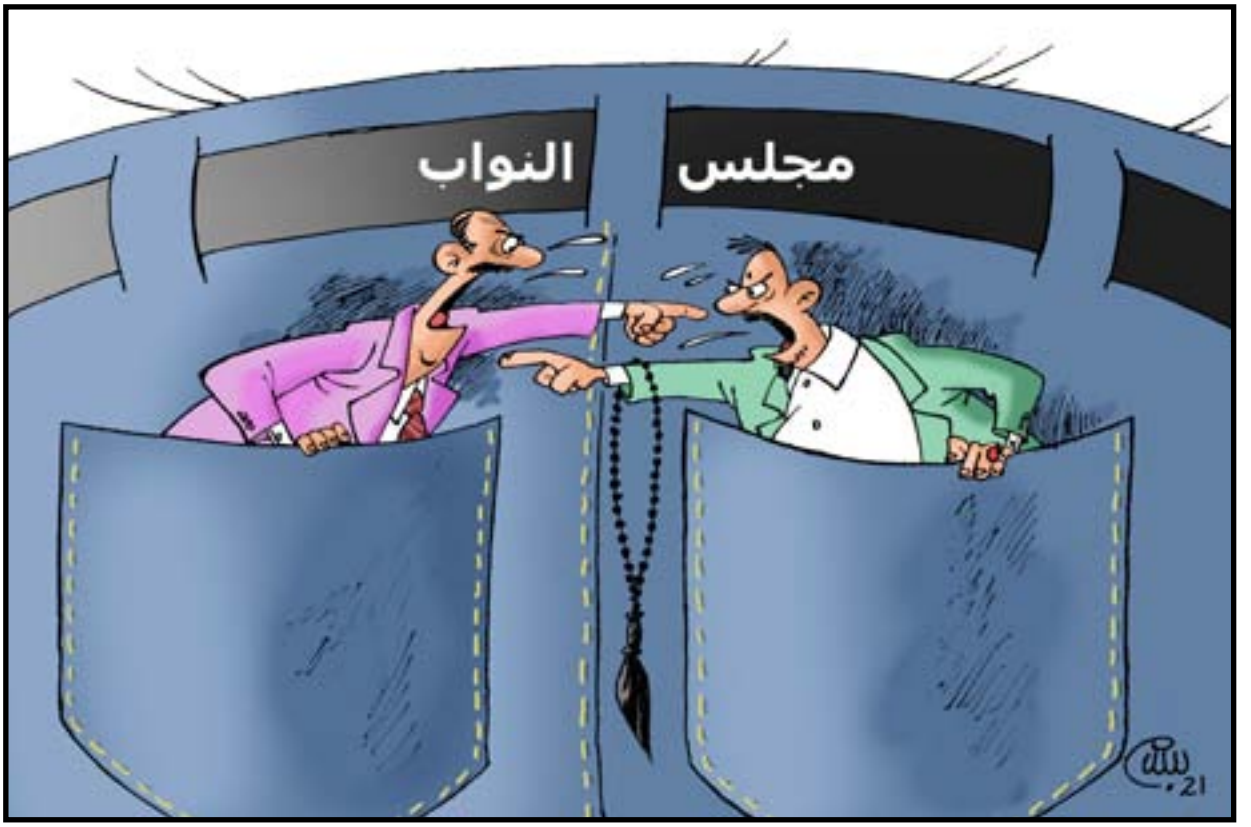
هل نريد أن نتحول إلى دولة دينية؟ طبعا من حق الأحزاب الإسلامية أن تنفذ مشروعا سياسيا، لكن علينا أن لا ننسى أن كل هذه الأحزاب ظلت أيام الانتخابات، تصعد رؤوس المواطنين بالحقوق المدنية والديمقراطية. لكن محكمة اتحادية عراقية خالصة، وليست مجرد هيئة تتبع بعض الأحزاب، فالوطن ليس بحاجة إلى فقهاء في المحكمة الاتحادية بقدر حاجته إلى رجال دين يفضحون الفساد والمفسدين.



اقرأ

نساء صغيرات

تصوّر رواية لويزا م. أنكوت نساء صغيرات الصادرة عن دار المدى معاناة عائلة تقطن إحدى المدن الصغيرة، كان رب العائلة السيد مارش الذي يعمل مبشرا قد ترك زوجته وبناته الأربع لكي يلتحق بالجيش، حيث تجري جميع أحداثها أثناء تغيبه الذي دام لمدة عام. أما المقولة التي تضمنتها القصة فهي أن تلك الفتيات الصغيرات السن قد كرسن أنفسهن لمساعدة الآخرين وتخليّن عن التطلع إلى حياة الرفاهية التي تتطلع إليها من هنّ في سنهنّ، وكُنّ رغم الصعوبات يُجسّزن ما كان عليهنّ القيام به من أعباء ومن واجبات فرضتها عليهنّ ظروف الحرب.



سلمى حايك وأديل وليندسي لوهان ومادونا يعبرن عن مشاعرهن في يوم المرأة العالمي

معدات صناعية، أما والدتها فكانت مغنية بالأوبرا، وكانت عائلتها تقدر الفن بشكل كبير وتدرج جيدا رغبتها في أن تصبح نجمة شهيرة، لذلك نجحت في عاها الثالث والعشرين بأن تحقق أولى خطواتها في عالم السينما المسكيقية.

وبالرغم من مسيرة حايك الفنية المميزة التي جعلتها تحصد قاعدة جماهيرية كبيرة، إلا أن مشوارها بدون أوسكار، فقرشحت مرة واحدة لجائزة الأوسكار لأحسن ممثلة عن دورها في فيلم Farida عام ٢٠٠٢، إلا أنها لم تحصد.

الشرف العظيم كي أحكي قصة والدتها أنتونيستا، احتفلنا أمس بشجاعتها واليوم نتحتفل بقوة النساء في جميع أنحاء العالم".

كما حرصت نجمة هوليوود سلمى حايك خلال مسيرتها على أن يكون لها نشاط ودور هام في الحياة العامة، فكانت من أكثر النجمات دعما لحقوق النساء والدفاع عنهن، كما شاركت في حملة اليونيسيف للتوعية بأهمية الرضاعة الطبيعية. وقد نشأت حايك في عائلة مميزة الى حد كبير، فوالدها المكسيكي ذو الجذور اللبنانية كان يعمل بإحدى شركات النفط كما كان مالكا لشركة



تبدأ الآن.. عيد امرأة سعيد". ونشرت الممثلة الأمريكية جيسिका تشاستين صورة تجمعها بإحدى السيدات وعلقت على الصورة قائلة "هذه هي تريزا زابيسكا، كان لي



لذا تبدو ضعيفة ولكنها في الواقع ليست كذلك، هي أقرب لطبيعية الملائكة من الرجال". ونشرت المغنية الأمريكية مادونا فيديو قصير وعلقت عليه قائلة "الثورة



صورة لها برفقة أحد الأطفال وعلقت على الصورة قائلة: "لم تخلق المرأة ضعيفة بل أكثر قوة من الرجل، خلقن أكثر جمالا وأقل شراسة.. وهذا الجمال لا يسعى لإيذاء أحد



أن تقوم بالمهام مرتين مثل الرجل لتصبح جيدة ولحسن الحظ هذا ليس بالشئ الصعب". بينما كتبت الممثلة الأمريكية ليندسي لوهان تعليق على

لم تفوت نجمات هوليوود هذه المناسبة للتعبير عن مشاعرهن فيه. وقد نشرت عدد من نجمات هوليوود الشهيرات رسائل عبر موقع انستغرام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وفي مقدمة الفنانات اللواتي احتفلن باليوم العالمي للمرأة كانت المطربة الانكليزية أديل التي نشرت صورة لإمرأة تقوم بعدة مهام في نفس الوقت وعلقت عليها قائلة "مهما فعلت النساء، لا بد



غوغل يحتفل باليوم العالمي للمرأة: إسهامات في كل مجال



احتفل محرك البحث غوغل، امس الإثنين، باليوم العالمي للمرأة لعام ٢٠٢١، والذي يوافق الثامن آذار/ مارس من كل عام.

وجاء احتفال غوغل بعرض شرائح تفاعلية تعبر عن جهود المرأة وإسهاماتها في كل مجالات المعرفة من علوم ورياضة وسياسة. اليوم العالمي للمرأة كانت قد اعترفت به الأمم المتحدة كنوع من الحراك العالمي، وذلك عام ١٩٠٨ ففي هذا اليوم خرجت ما يقارب من ١٥ الف امرأة في مسيرة احتجاجية داخل شوارع مدينة نيويورك الأمريكية، وذلك بهدف المطالبة بتقليل ساعات العمل وتحسين الأجور الخاصة

بهن، والحصول على حق التصويت في الانتخابات. وفي العام التالي قام مدينة كوينهاغن الدنماركية، وكان هذا المؤتمر يحتوي على ما يقارب ١٠٠ امرأة قدمن من حول العالم وهو ليس مجرد يوم عادي، إنما عيد عالمي، حيث كانت الفكرة عام ١٩١٠، من خلال مؤتمر دولي للمرأة العاملة. أقيم هذا المؤتمر الدولي في مدينة كوينهاغن الدنماركية، وكان هذا المؤتمر يحتوي على ما يقارب ١٠٠ امرأة قدمن من حول العالم وخصوصا من ١٧ دولة، كلهن قمن بالواقفة على إقامة يوم عالمي للمرأة

يسرا تحتفل باليوم العالمي للمرأة وتؤكد: يوم سعيد



احتفلت النجمة الكبيرة يسرا، باليوم العالمي للمرأة، الذي يوافق اليوم ٨ آذار، ويقام للدلالة على الاحترام العام، وتقدير وحسب المرأة لإنجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وظهرت النجمة يسرا، في إطالة مميزة والابتسامة ترسم على وجهها ومرندية "جاكيت أسود اللون، وظهر ذلك من خلال صورة نشرتها عبر حسابها على انستغرام، احتفالا بهذه المناسبة، صحبتها بتعليق: "يوم سعيد للمرأة.. اليوم العالمي للمرأة".

واليوم العالمي للمرأة، هو مناسبة للتفكير في التقدم المحرز وللعودة إلى التغيير وللاحتفال بأعمال عوام النساء وشجاعتهم وثباتهم في إداء أدوار استثنائية في تاريخ بلدانهم وجتمعاتهن.

كارينا كابور تحتفل بيوم المرأة العالمي.. وتؤكد: لا يوجد شيء لا تستطيع النساء فعله



حرصت النجمة العالمية كارينا كابور، على الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الذي يوافق ٨ آذار/مارس من كل عام، ووجهت رسالة دعم وتأييد للمرأة التي تعمل في كل المجالات. ونشرت كابور صورة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" صورة لها ولطفها الثاني من زوجها الفنان سيف علي خان، وعلقت على الصورة: "لا يوجد شيء لا تستطيع النساء فعله اليوم، يوم سعيد للمرأة". وكانت قد أنجبت الفنانة الهندية كارينا كابور طفلها الثاني من زوجها الفنان سيف علي خان، في شباط/فبراير الماضي، حيث أعلنت عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" إنجابها للطفل، قائلة: ٢١ / ٢٠٢١.. إنه طفل رضيع.. تيم أصبح له أخ صغير"، إلا أنها لم تفصح عن اسمه، بينما أنهالت التهاني عليها من قبل معجبيها على السوشيال ميديا.

نادين نجيم: المرأة القوية قادرة على تحدي ظروف الحياة

حرصت الفنانة اللبنانية نادين نجيم على توجيه رسالة بمناسبة يوم المرأة العالمي من خلال حسابها الرسمي على موقع انستغرام، حيث نشرت صورة لها يظهر فيها تأثر وجهها من انفجار بيروت في وقت سابق من العام الماضي، وكتبت: "المرأة القوية قادرة على تحدي ظروف الحياة القاسية، لتبقى صامدة طوال الوقت، فهي تصنع سعادتها بنفسها دون انتظار لأحد". وأضافت "المرأة التي لا تنتظر التقييم من أي شخص مهما كان، هي أقوى كائن على وجه الأرض، ابقى قوية حتى يتعجب من حوك من قدرتك على ابقاء الابتسامة على وجهك رغم ما يحدث". وتابعت موجبة كلامها إلى المرأة اللبنانية تحديدا "تحية للمرأة اللبنانية على قوتها وعزيمتها وصمودها بظل كل ما يحدث في لبنان وتحية للمرأة العربية لأنها قادرة على التنفيذ واتخاذ القرارات في شتى المجالات".



الثقافة ترحب إعادة تنشيط المواقع الأثرية والسياحية: ستفتح الباب أمام السياح من خارج العراق

بالشكل الذي يتناسب معها". بدوره يقول مدير اعلام وزارة الثقافة نعمة عبد الرزاق في حديث ل(المدى) إن "هناك عدة مشاريع تعتمزم الهيئة العامة للأثار والتراث تنفيذها على نطاق واسع في عموم المحافظات". ويشير عبد الرزاق إلى أن "هناك مشاريع بالتعاون مع منظمات دولية بالخصوص منظمة (أليف) وبإشراف مباشر من قبل منظمة اليونسكو ووزارة الثقافة والسياحة والآثار". "أليف" هي مبادرة دولية فريدة صممت لمواجهة التحديات الخاصة بحماية التراث الثقافي في مناطق النزاع.

ويضيف مدير اعلام وزارة الثقافة: "لدينا مشاريع لا نستطاب بعثات التنقيب حول كنائس واماكث أثرية في المناطق الواقعة بين الحيرة والنجف وكربلاء".

ويلفت عبد الرزاق إلى أن "زيارة البابا سملت الضوء على العراق وعلى الاماكن الأثرية بصوة خاصة"، مؤكدا أنها "ستفتح الباب امام وفود السياح من خارج العراق".



خلال الأونة الاخيرة"، متمنيا ان "تنتهي مرحلة هذا الهمال والنهوض بواقع هذه الاماكن لتكون قبلة للعالم في القريب العاجل".

ويلفت عضو لجنة الأثار النيابية الى ان "قطاع السياحة والآثار مهم جدا لاسيما من ناحية تشكيل الإيرادات"، مشيرا الى، أن "أور بعد زيارة البابا ستختلف جذريا عما كانت عليه في السابق من ناحية الاقبال عليها من قبل السائحين سواء ام من الخارج ام من الداخل"، مؤكدا ان "الاستفادة ستكون ليس على مستوى أور فقط بل جميع الاماكن السياحية والأثرية كون السائح عند قدومه العراق لا يتكفي بزيارة منطقة واحدة". وفي وقت سابق، نشرت منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة عبر صفحتها في تويتر صورة زقورة أور، معلقة عليها بعبارة: "هذه هي أرض العراق تقرب على عرض التاريخ".

أن "المواقع الأثرية بحاجة الى تخصيصات مالية لجعلها بخلّة تتناسب مع مكانتها في قلوب الشعب العراقي باعتبارها تاريخ وحضارة". ويشير إلى أن هناك اهمالا واضحا لهذه المواقع

بغداد / حسين حاتم

ليرجع نواب ومراقبون ان تشهد الاماكن الأثرية والسياحية اقبالا كبيرا في الايام المقبلة، عقب زيارة البابا فرنسيس لبعض الاماكن منها وتسليط الضوء عليها امام العالم اجمع. فيما دعوا الى صيانة وتطوير المواقع الأثرية والنهوض بواقعها.

ويقول عضو لجنة الثقافة والسياحة والآثار النيابية، علي الحميداي في حديث ل(المدى) إنه "الى الآن لا توجد خطة واضحة ومدروسة لصيانة وإعمار الاماكن التراثية".

ويتوقع الحميداي وهو نائب عن تحالف عراقيون أنه "بعد زيارة البابا فرنسيس الى مدينة أور في الناصرية وتسليط الضوء عليها ستكون الانعكاسات ايجابية على بقية المناطق الأثرية الأخرى". وكان بابا الفاتيكان فرنسيس قد أقام، السبت، قداسا دينيا وصلادة مشتركة لاتباع الديانات العراقية في بيت النبي إبراهيم الخليل ورعى لقاء الأديان في مدينة أور الأثرية

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 25 °C - 10 °C	البصرة / 27 °C - 12 °C
أربيل / 22 °C - 9 °C	النجف / 25 °C - 10 °C
الموصل / 23 °C - 9 °C	الرمادي / 24 °C - 10 °C